

UNIVERSITELARBI TEBESSI- TEBESSA

جامعة العربي التبسي -

تبسة

UNIVERSITE LARBI TEBESSI- TEBESSA- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علوم اجتماعية

الميدان: علوم انسانية و اجتماعية

شعبة: علم اجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

## منهاج الجيل الثاني خلفيات

## التأسيس وصعوبات التطبيق

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر LMD

إشراف الاستاذة:

بن دار نسيمة

من إعداد الطلبة: دفعة: 2018

عبادة رميساء

### لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	الاسم واللقب
رئيسا	استاذ محاضر أ	اسماعيل ميهوبي
مشرفا و مقررا	أستاذة مساعدة أ	نسيمة بن دار
عضوا و ممتحنا	أستاذة محاضرة أ	منال جفال

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الشكر والعرفان

فالشكر لله المتفضل علينا بإتمام هذا العمل المتواضع ، سبحانه تعالى الذي رزقنا الصبر و الإرادة و الصحة ، فيارب زدنا علما و فهما و أنفعنا بما علمتنا و أرزقنا العمل بعد العلم ، و بارك لنا في أعمارنا و أوقاتنا.

ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني على انجاز هذا العمل المتواضع، و أخص بالذكر الأستاذة المشرفة على هذا العمل التي لم تبخل عليا بتوجيهاته و نصائحها القيمة منذ بداية الانطلاق في هذا العمل ، إلى جانب دعمها المعنوي الذي أمدتني به من خلال تشجيعها لي على المثابرة و العمل.

كما أتوجه بجزيل الشكر و العرفان إلى جميع أساتذة العلوم الاجتماعية ، خاصة أساتذة علم إجتماع التربية كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لكل من ساعدني و لو بكلمة طيبة و قدم لي العون من قريب أو بعيد.

الطالبة :عبادة رميساء

# الإهداء

احمد الله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذا البحث

أهدي ثمرة جهدي إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة .. و نصح الأمة .. الحبيب المصطفى و شفيعي يوم الحساب.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء دون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد والذي العزيز " لخضر " .

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب وإلى معنى الحياة والتفاني... إلى بسملة الحياة وسر الوجود إلى كل من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة " عقيلة "

إلى من أرى التفاؤل بعينه ...سندي في الحياة رمز الشهامة و الوجه البشوش الذي يزرع الفرح والسعادة في ضحكته إلى شعلة الذكاء والنور أخي " عزيز " إلى رمز الرجولة صاحبة القلب الطيب و الحنون والنوايا الصادقة ..... من تطلعت لنجاحي بنظرات الأمل أخي " خليل "

إلى توأم روحي ورفيقة دربي .... إلى الشمعة التي تدير ظلمة حياتي إلى من بوجودها أكتسب قوة و محبة لا حدود لها، إلى من عرفت معها معنى الحياة أختي الوحيدة " نوال "

إلى صديقتي الغالية التي تقاسمت معي عبء هذا العمل وسهرت من أجل مساعدتي أختي العزيزة " نادية" أهدي تحياتي إلى خالتي الغالية نادية و أبنها أجمل النجوم في سماء الطفولة رمز البراءة " محمد أمير " و إلى الكتاكيت الصغار " تقى " " دعاء " " شفاء "

كما أهدي حبي و احترامي إلى جدي " التوهامي " و جدتي " بية " وجدتي أم أبي الغالية " الصافية " و إلى خالاتي و أخوالي و عماتي و عمي وأخير أهدي تحياتي إلى صديقتي دون استثناء خاصة " زينب " و " مريم " و " فريدة " و " جيبونة " و " فوزية " و " رونق " .

# ملخص الدراسة

تعتبر المناهج التربوية أحد المكونات الأساسية للنظام التربوي ، ومن أهم الوسائل الفعالة في تحقيق أغراضه ، لقد اختلف مفهوم المنهاج ومحتواه باختلاف الفلسفات التربوية وأهدافها حيث اهتم التربويون و ذوو الاختصاص بدراسة المناهج التعليمية وعملوا على تطويرها لكي تلبي متطلبات المجتمع لما له من دور مهم في إكساب المعرفة للتلاميذ ، و المساهمة في تحقيق الأهداف التربوية واختيار الطريقة التعليمية المناسبة .

سعت هذه الدراسة لمعرفة منهاج الجيل الثاني خلفيات التأسيس وصعوبات التطبيق ، ببلدية تبسة ولاية تبسة وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي وهو : فيما تتمثل خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني وصعوبات تطبيقه ؟

اعتمدت هذه الدراسة الوصفية على منهج البحث الميداني حيث ضم مجتمع الدراسة جميع الأساتذة الذين يدرسون السنة أولى والثانية متوسط محمد بوضياف بلدية تبسة ولاية تبسة والمقدر عددهم ب (22) ، أستاذ وقد استعنا في جمع البيانات بالأدوات الآتية: الملاحظة ، المقابلة ، الاستمارة .

توصلت هذه الدراسة إلى أن عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني ترفع من مستوى التلاميذ وتساعد على إيصال المعلومات لهم وإكسابهم الخبرات التعليمية ، كذلك الكتاب المدرسي باعتباره محور العملية التربوية ومصدر المعرفة ، ويتمشى مع الفروق الفردية للتلاميذ على عكس الوسائل التعليمية الغير ملائمة لتطبيق منهاج الجيل الثاني ، والتي تعتبر سببا في عرقلة سيره وتطبيقه .

## Résumé :

Les programmes d'enseignement sont l'une des composantes de base du système éducatif et l'un des moyens les plus efficaces pour atteindre ses objectifs. Le concept du curriculum et son contenu diffèrent selon les philosophies éducatives et ses objectifs. Où l'attention des éducateurs et spécialistes dans l'étude des programmes d'enseignement et a travaillé pour les développer pour répondre aux exigences de la communauté en raison de son rôle important dans la fourniture de connaissances aux étudiants et contribuer à la réalisation des objectifs éducatifs et choisir la méthode d'éducation appropriée. Cette étude a cherché à connaître le curriculum de deuxième génération, les antécédents de l'incorporation et les difficultés d'application dans la municipalité de Tebessa wilaya de Tebessa.

En répondant à la question principale le contexte de l'établissement du curriculum de deuxième génération et les difficultés de sa mise en œuvre. Cette étude descriptive était basée sur la méthodologie de recherche sur le terrain. La population étudiée comprenait la majorité des enseignants qui étudient la première et la deuxième année moyen complémentaire Mohammed Boudiaf municipalité de Tebessa wilaya de Tebessa. Le nombre estimé de 22 professeurs a été utilisé dans toutes les données suivantes: observation, interview, formulaire.

Cette étude a conclu que le processus d'évaluation dans les programmes d'étude de deuxième génération élève le niveau des étudiants et aide à l'heure de la fourniture d'expérience éducatif ainsi que le manuel comme le centre du processus éducatif et la source des connaissances et est en ligne avec les différences individuelles des étudiants contrairement aux moyens éducatifs ne

combien pas pour la mise en œuvre des programme de deuxième génération se  
qui et une prèsent d'entraver le fonctionnement et application.

## **Study Summary:**

Educational curricula are considered one of the basic components of the educational system, and one of the most effective means in the achievement of its purposes, the concept of curriculum and content varied according to educational philosophies and its objectives where the attention of educators and specialists to study the educational curricula and worked on developing to meet the needs of the community because of its important role in providing knowledge to students, and contribute to the achievement of educational goals and choose the appropriate educational method.

This study sought to know the second generation curriculum backgrounds, foundation and difficulties of application in the municipality of Tebessa state of Tebessa and by answering the main question is: in what is the establishment of the second-generation platform and the difficulties of its implementation?

This descriptive study was based on the field research methodology, in which the study population was included the teachers who study the first year and the second average Mohammed Boudiaf Municipality of Tebessa and estimated number of 22 professors have been used in the collection of data with the following tools Note, interview, form.

This study concluded that the evaluation process in the second generation curriculum raises the level of Pupils and help to convey information to them and provide them with educational experiences, as well as the book The school as the axis of the educational process and the source of knowledge, is in line with individual differences for students. Unlike the educational aids that are not

suitable for the implementation of the second generation curriculum, which is considered Obstructing its progress and application.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوعات
	شكر و تقدير
	إهداء
	ملخص الدراسة
أ	فهرس المحتويات
ث	قائمة الجداول
ح	قائمة الملاحق
خ	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة</b>	
19	تمهيد
20	أولا : إشكالية و تساؤلات الدراسة
20	01/ تحديد و صياغة الإشكالية
22	02/ تساؤلات الدراسة
23	03/ تحديد مفاهيم الدراسة
26	ثانيا : أسباب اختيار الموضوع و أهميته و أهدافه
26	01/ أسباب اختيار الموضوع
26	02/ أهمية الدراسة
27	03/ أهداف الدراسة
28	ثالثا : توظيف الدراسة ضمن الدراسات السابقة
31	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني</b>	
34	تمهيد
35	أولا : كيفية تأسيس منهاج الجيل الثاني

35	01/ تفتيت المراحل التعليمية إلى مقاربات
36	02/ الانتقال من الجيل الأول إلى الجيل الثاني
38	03/ مبررات إعادة المناهج
39	04/ اللجنة الوطنية للمناهج وأسس منهاج الجيل الثاني
44	ثانيا : أساسيات منهاج الجيل الثاني
44	01/ المبادئ المؤسسة لمنهاج الجيل الثاني
45	02/ مكونات منهاج الجيل الثاني
47	03/ مميزات منهاج الجيل الثاني
48	04/ صفات منهاج الجيل الثاني من الإصلاح
50	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : مرتكزات منهاج الجيل الثاني وصعوبات تطبيقه	
53	تمهيد
54	أولا : مرتكزات منهاج الجيل الثاني
54	01/ المرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي للجيل الثاني
56	02/ التكوين والممارسات البيداغوجية الجديدة
57	03/ منهاج الجيل الثاني يركز على القيم الجزائرية و التعلّات الأساسية
59	ثانيا : الصعوبات التي تعترض منهاج الجيل الثاني
59	01/ أساليب التقويم في منهاج الجيل الثاني
61	02/ النقد الموجه إلى منهاج الجيل الثاني
63	03/ ما يعترض سبل تطبيق منهاج الجيل الثاني
65	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
69	تمهيد
70	01/ مجتمع الدراسة

70	02/ حدود الدراسة
72	03/ أدوات جمع البيانات
74	04/ الدراسة الاستطلاعية
74	05/ بناء الاستمارة
76	06/ الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة
77	خلاصة الفصل
	الفصل الخامس : تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية
80	تمهيد
81	01/ عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية
86	02/ عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالمحور الأول
91	03/ عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالمحور الثاني
98	04/ عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالمحور الثالث
101	05/ عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالمحور الرابع
109	06/ عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالمحاور الأربعة
111	07/ نتائج الدراسة
114	الخاتمة
116	الملاحق
127	قائمة المصادر و المراجع

## قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الدراسات السابقة	28
02	يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	81
03	يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي	82
04	يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب خبرة الأساتذة	83
05	يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب الصف الذي يدرسه الأساتذة	84
06	يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب المادة التي يدرسها كل أستاذ	85
07	يمثل أهمية الكتاب المدرسي لمنهاج الجيل الثاني في العملية التعليمية	86
08	يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب الكتاب المدرسي و قدرة تعلم التلميذ	87
09	يمثل تأخر توزيع الكتاب المدرسي وعرقلة لسير الدرس البيداغوجي	88
10	يمثل الكتاب المدرسي ورغبة التلميذ نحو المواد الدراسية	89
11	يمثل عدم توفر الكتاب المدرسي عند البعض من التلاميذ واكتسابهم للمعلومات	90
12	يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب طبيعة مصطلحات منهاج الجيل الثاني	91
13	يمثل تقييم مصطلحات منهاج الجيل الثاني لقدرات التلميذ	93
14	يمثل تقييم منهاج الجيل الثاني بالنسبة لقدرات التلميذ	94
15	يمثل علاقة قدرات التلميذ بمصطلحات منهاج الجيل الثاني	95
18	يمثل مراعاة المصطلحات المستخدمة في منهاج الجيل الثاني للفروق الفردية للتلاميذ	96
19	يمثل عرقلة مصطلحات منهاج الجيل الثاني للأهداف التربوية	97
20	يمثل نوع الوسائل المستخدمة في منهاج الجيل الثاني	98
21	يمثل الوسائل المستخدمة في منهاج الجيل الثاني وطرق التدريس	99
22	يمثل الوسائل التعليمية لمنهاج الجيل الثاني ودورها في التفاعل داخل الصف الدراسي	100

101	يمثل أفضل أنواع التقويم الموجودة في منهاج الجيل الثاني	23
102	يمثل مساعدة عملية التقويم الشفوي في منهاج الجيل الثاني على معرفة مستوى كل تلميذ	24
103	يمثل مساعدة عملية التقويم الشفوي في منهاج الجيل الثاني في التقليل من الفروق الفردية	25
104	يمثل مساعدة عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني على تنمية المهارات المعرفية للتلاميذ	26
105	يمثل تنمية التقويم في منهاج الجيل الثاني للقيم الأخلاقية لدى التلاميذ	27
106	يمثل عملية التقويم الشفوي وتنميتها لمهارات الاتصال والتواصل بين التلميذ و الأستاذ	28
107	المسيرة المهنية للأستاذ	29
108	يمثل فعالية المنهاج في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة	30



# مقدمة

# مقدمة

استجابة لما فرضه القرن العشرين من تحديات و تحولات في شتى مناحي الحياة ، وذلك نتيجة لمجموعة من المعطيات التي يفرضها العصر الحالي ، و ما صاحبه من تطور تكنولوجي ، و معرفي شمل مختلف المجالات ، و قد كان للمجال التربوي نصيب من هذا التغير ، وعليه فقد سارعت جل دول العالم إلى مراجعة نظمها وبرامجها التربوية خاصة مناهجها ، حيث تعد المناهج التعليمية إحدى أدوات المجتمع في تربية أبنائه تربية صادقة مقصودة لذلك فهي تحتاج للمراجعة المستمرة للتعرف على مدى كفاءتها في تأدية رسالتها في ظل التطورات العالمية المتلاحقة على كافة المستويات العلمية و التكنولوجية و الفكرية ، الأمر الذي يعني ضرورة التعامل مع التطورات و إعداد التلاميذ لها بمعطيات العصر الذي يعيشون فيه ، و الجزائر كسائر الدول حاولت الالتحاق بالركب العالمي فقد مرت بعدة إصلاحات و تعديلات بغرض الوصول إلى تعليم يتماشى و خصوصيات المجتمع الجزائري من جهة و من جهة أخرى مواكبة التطورات و التغيرات الحاصلة على الصعيدين الداخلي و الخارجي ، وقد كان آخر ما تبنته الإصلاحات التربوية منهاج الجيل الثاني ، من أجل أداء أفضل و مخرجات أكثر قدرة على توظيف المعارف و التكيف الإيجابي مع التغيرات في جميع المجالات ، فالمناهج تعمل على تشجيع اندماج المفاهيم و الأدوات المعرفية الجديدة بدل اعتماد الأسلوب التراكمي للمعارف مما يسهل عملية التعلم و يحفز على الجهد و الابتكار .

منهاج الجيل الثاني يجمع بين الأصالة و المعاصرة ، و يفتح على المستجد من الأفكار و النظريات التربوية السوسولوجية و السيكلوجية ، فهو يُضمّن صفاحاته من النظريات التربوية التراثية ، و في نفس الوقت يستفيد من مستجدات النظريات البيداغوجية العالمية ، كما أن منهاج الجيل الثاني كغيره

من المناهج السابقة تعرض إلى عدة صعوبات تعترض سبيل تطبيقه ، فليس من السهل التدرج عليه في وقت وجيز، بل يحتاج لمزيد من الوقت كي يتم استيعابه و تطبيقه بشكل صحيح من طرف الأستاذ و التلميذ في آن واحد . وعليه موضوع منهاج الجيل الثاني مازال في حيز الدراسة من طرف المختصين و الباحثين رغم تطبيقه في المؤسسات التربوية .

في دراستنا ، سوف نحاول دراسة خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني و الصعوبات التي تقف عقبة أمام تطبيقه .

وعليه فقد كانت الدراسة متكونة من جانبين ، جانب نظري للدراسة و جانب تطبيقي ، وقد قسم الجانب النظري إلى ثلاثة فصول ، خصصنا الفصل الأول لنحدد فيه الإشكالية و تساؤلاتها و أسباب اختيار الموضوع و مفاهيم الدراسة كما تعرضنا إلى أهمية و أهداف الدراسة إضافة إلى الدراسات السابقة التي تخص منهاج الجيل الثاني بصفة عامة .

أما الفصل الثاني خصصناه لدراسة خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني حيث تم تفتيته إلى مقاربات و مراحل تعليمية و إبراز مبررات إعادة المناهج كما تعرضنا إلى اللجنة الوطنية و المبادئ المؤسسة لمنهاج الجيل الثاني إضافة إلى مكوناته و أهم مميزاته أيضا صفاته من الإصلاح .

أما الفصل الثالث فقد تعرضنا إلى مرتكزات منهاج الجيل الثاني و صعوبات تطبيقه من خلال المرجعيات العامة للمناهج و الدليل المنهجي للجيل الثاني ، لإضافة إلى التكوين و الممارسات البيداغوجية الجديدة و القيم الجزائرية التي يركز عليها منهاج الجيل الثاني و تعلماتها الأساسية ، كما قمنا بالتعرف على أساليب التقويم و النقد الموجه لمنهاج الجيل الثاني و ما يعترض سبل تطبيقه .

أما في الجانب التطبيقي تناولنا فصلين الرابع و الخامس ، خصصنا الفصل الرابع لنوضح مجتمع الدراسة وحدوده و مجالات الدراسة و أدوات جمع البيانات و هذا بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية للميدان و بناء الاستمارة ، و الأساليب الإحصائية المعتمدة ،

أما الفصل الخامس تعرضنا فيه إلى مناقشة البيانات الميدانية حيث تم عرض و تفسير نتائج الدراسة المتعلقة بتساؤلات الدراسة وصولا إلى النتائج العامة و الخاتمة .

# الجانب النظري





# الفصل الأول

خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

أولا : إشكالية و تساؤلات الدراسة :

01/ تحديد و صياغة الإشكالية

02/ تساؤلات الدراسة

03/ مفاهيم الدراسة

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع و أهميته و أهدافه :

01/ أسباب اختيار الموضوع

02/ أهمية الدراسة

03/ أهداف الدراسة

ثالثا : توظيف الدراسة ضمن الدراسات السابقة .

ملخص الدراسة

### تمهيد :

إن الجانب النظري محور مهم في أي بحث علمي خاصة في مجال العلوم الاجتماعية لأن مشكلة الدراسة جانب أساسي في البحث ، باعتبارها تساهم في تعزيز الاهتمام بدراسة البحوث التطبيقية و في تأطير خلفيات كل بحث ، حيث أن البحث الميداني يدعمه الجانب النظري كما أن مشكلة الدراسة تعطي للباحث المفاهيم المراد استخدامها في الدراسة ، فمشكلة الدراسة أهم محور في البحث العلمي ، وفي دراستنا سنتطرق إلى : الإشكالية الخاصة بالدراسة و تساؤلاتها بالإضافة إلى مفاهيمها و أسباب اختيارها و توظيفها ضمن الدراسات السابقة .

### أولاً : إشكالية و تساؤلات الدراسة

#### 01/ تحديد و صياغة الإشكالية :

كانت التربية و التعليم و مازالت الغاية الأسمى للمدرسة الجزائرية في كل المستويات التعليمية و لكون هذه الأخيرة ترتبط بمسار مستمر يتولد منه منتج دائم البناء و في اتصال بعالم دائم التطور ، عرفت المنظومة التربوية الجزائرية تطورات فيما يخص المناهج إذ أنه في البداية تم اعتماد منهاج الجيل الأول لكن في السنوات الثلاث الأخيرة عملت وزارة التربية و التعليم على تبني منهاج أخرى تتمثل في منهاج الجيل الثاني ، حيث تسعى هذه المناهج إلى جعل التلميذ محورا أساسيا في العملية التعليمية أي فاعلا نشطا قادرا على قيادة العملية التعليمية .

نظرا لكون المنظومة التربوية في حاجة إلى إصلاح لتتماشى مع التطورات الحاصلة على المستوى الوطني و الدولي و لأن التطور مستمر و متواصل حاولت الجزائر الالتحاق بالركب العالمي ، اعتمدت منهاج الجيل الثاني من أجل أداء أفضل و مخرجات أكثر قدرة على توظيف المعارف و التكيف الإيجابي مع التغيرات الحاصلة في جميع المجالات .

تحقيقا لأهداف التقدم التكنولوجي و العلمي و سيرا في طريق جودة التربية و التعليم الفعلية كان من الضروري الوقوف على أنقاض المناهج السابقة و تعويضها بما يتماشى مع التطور العلمي الدولي وصولا إلى منهاج الجيل الثاني الذي يمثل مجموعة التدابير و التغييرات التي أدخلت على النظام التربوي الجزائري من حيث المحتويات و الأهداف و المقاربة البيداغوجية و تدابير التقويم ، حيث أن منهاج الجيل الثاني يهدف إلى نقل التلميذ من اكتساب المعارف عن طريق الحفظ و الاسترجاع إلى التفكير و التحليل و إبداء الرأي و النقد ، على عكس منهاج الجيل الأول الذي كان يعتمد على تراكم المعرفة ، حيث أن منهاج الجيل الثاني يعمل على تطوير وضعيات بيداغوجية مرتكزة أساسا على نشاطات التعلم و مواضيع التكوين المشتقة من محيط التلميذ ، تتراكم فيما بينها في إطار مجالات تعلم مندمجة و متناسقة و مترابطة مع المراحل السابقة و اللاحقة لكل المواد ، " إذ يعتبر المنهاج أحد المكونات الأساسية للنظام التربوي ووسيلة تحقيق أهدافه داخل المجتمع<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> - حامد عبد الله طلافحة : المناهج ( تخطيطها ، تطويرها ، تنفيذها ) ، الرضوان للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، دس ، ص19 .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

لمنهاج الجيل الثاني دورا رئيسيا في إرساء القيم الخلقية للمجتمع و على هذا الأساس فإن متطلبات العصر الحديث تجعل من منهاج الجيل الثاني عاملا حيويا لتطوير المجتمع ، إلا أن الطريقة الاستعجالية التي تم بها اعتماد هذا المنهاج خاصة فيما يخص تكوين الأساتذة و الكتب المدرسية أدى إلى وجود صعوبات في طرق تطبيق هذا المنهاج و الوسائل المدعمة لها و عدم انتقال الأساتذة المؤطرين و ذوي الأخلاق النبيلة و الكفاءات العالية لتخريج كفاءات متطورة مع غرس فيها روح المثل و المقومات التي تتسجم مع تراثنا و المبادئ العلمية و التكنولوجية المعاصرة .

إن صعوبات تطبيق منهاج الجيل الثاني تتطلب الاختبار و خضوعه دوريا إلى المراقبة ، باعتباره يخدم المصلحة الوطنية قبل كل شيء ، و يستجيب للحاجيات الحقيقية للأفراد و الجماعات و متطلبات الجهات الوطنية و القطاعات المستفيدة من الدعم ، في جميع مجالات التنمية ، و كذا غرس القيم الأخلاقية في نفوس المتعلمين ، و التشديد على الهوية من أجل الحفاظ عليها ، و الاشتغال على تربية القيم ، و استعمال الاستراتيجيات المستقبلية و الطرائق و الأساليب البيداغوجية الحديثة التي توفر الجهد و الوقت ، وفي نفس الوقت تخدم المتعلم في اكتساب المعرفة و توظيفها ضمن حاجاته اليومية لتحقيق الجودة التربوية و النجاعة البيداغوجية و بالتالي تركز على أربع استراتيجيات منهجية أساسية و هي : الأصالة ، و الانفتاح ، و الاندماج ، و التخطيط .

يسعى المنهاج المبني على الإنتاجات ، أي أنه على ما يحتاج التلميذ أن يتعلمه و أن يكون قادرا على فعله ، وليس على ما ينبغي للأستاذ أن يتعلم أن يفعله ، كما انه يعطي الأستاذ حرية في التوقيت واستخدام الأساليب و المصادر الملازمة<sup>1</sup>.

منهاج الجيل الثاني ليس من السهل التدريب عليه في وقت وجيز : بل يحتاج لمزيد من الوقت كي يتم استيعابه و تطبيقه من طرف الأستاذ و التلميذ في آن واحد حتى تظهر حتما على مستوى التطور في شخصية التلميذ ، و مستوى مردوده التعليمي ، فإننا اتجهنا في بحثنا هذا صوب الهدف ، الذي يتمثل في منهاج الجيل الثاني خلفيات التأسيس و صعوبات التطبيق .

## 02/ تساؤلات الدراسة :

<sup>1</sup> . يحيى محمد نبهان : الأساليب الحديثة في التعليم و التعلم ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2012 ، ص28 .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

السؤال المركزي :

- في ما تتمثل خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني وصعوبات تطبيقه ؟

الأسئلة الفرعية :

1- هل إشكالية تأخر توزيع الكتاب المدرسي تشكل سببا في عرقلة تحقيق الأهداف التعليمية لمنهاج الجيل الثاني ؟

2- هل صعوبة مصطلحات منهاج الجيل الثاني تنعكس على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟

3- هل الوسائل البيداغوجية المتوفرة ملائمة لتطبيق منهاج الجيل الثاني ؟

4- هل عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني تنمي المهارات التعليمية و المعرفية للتلاميذ ؟

03/ مفاهيم الدراسة :

1. تعريف المنهاج الدراسي :

- هو بيان مفصل عن العلوم التي تلقى في المدرسة ، تضعه السلطة العامة أي السياسة .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

- هو مجموعة الأنشطة المخططة من أجل تكوين المتعلم و يتضمن الأهداف و تقويمها و الأدوات المستخدمة في تنفيذه<sup>1</sup> .

### التعريف الإجرائي :

- هو وثيقة رسمية تقدم لجميع المعلمين و المفتشين كدليل توجيهي يحمل مجموعة الأهداف التربوية و مجموعة المحتويات لجميع المواد التعليمية بالإضافة إلى توجيهات عن طريق التدريس و الوسائل المستخدمة و كذا أساليب التقويم و أنماطه .

### 2 . تعريف منهاج الجيل الثاني :

- منهج يعتمد على المقاربة بالكفاءات و لكن بشكل متطور ، و الذي دخل حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2016 / 2017<sup>2</sup> .

### التعريف الإجرائي :

- هو مخطط عمل بيداغوجي يتضمن تحديد الأهداف التربوية و النشاطات التعليمية و الكيفية التي يقوم بها التعليم ، حيث ظهر سنة 2016 و الهدف منه تحقيق عملية تعليمية بعيدة المدى .

### 3 . تعريف التقويم التربوي :

<sup>1</sup> . عبد الكريم غريب و آخرون : معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا و الديكتيك ، دار الخطابى للطباعة و النشر ، المغرب ، ط 1 ، 1994 ، ص 58 .

<sup>2</sup> . بن كريمة بوحفص : الانتقال إلى منهاج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر : ضرورة أم خيار ، مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، المدرسة العليا للأساتذة ، العدد 36 ، ورقلة ، الجزائر ، نوفمبر 2017 ، ص 22 .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

- هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج ، و كذلك نقاط القوة و الضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة<sup>1</sup> .
- هو عملية اختبار صلاحية مجالات منهجية محددة لتعيين أنواع البيانات المطلوبة ثم جمعها و تحليلها و تلخيصها للجهات المعنية ، بغرض مساعدتها على مفاضلة أو اختيار الأفضل تربوياً و نفسياً و عملياً لتعلم التلاميذ<sup>2</sup> .

### التعريف الإجرائي :

- هو عملية منهجية ، تقوم على أسس عملية ، تستهدف إصدار الحكم بدقة و موضوعية على مدخلات و مخرجات أي نظام تربوي ، و من ثم تحديد جوانب الضعف و القوة في كل منها ، تمهيداً لاتخاذ القرارات المناسبة للإصلاح . بمعنى هو العملية التي تستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية و مدى فاعلية البرنامج التربوي بأكمله في تخطيط و تنفيذ و أساليب و وسائل تعليمية .

### 4 . تعريف الكفاءة الشاملة :

- هي هدف تسعى المنظومة التربوية لتحقيقه خلال مرحلة أو طور أو سنة و يتعلق بمادة من المواد و يتسم بالعموم .
- هدف نسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي ، لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة ، و كفاءة شاملة في نهاية كل طور ، وهي تتجزأ في انسجام و تكامل إلى كفاءة شاملة لكل مادة و تترجم ملمح التخرج بصفة مكثفة<sup>3</sup> .
- هي مقارنة تهدف إلى جعل المعارف النظرية سلوكيات ملموسة عن طريق استغلال كل نقاط التقاطع بين المواد و جعلها مستكملة موحدة لتشكيل الكفاءة المستهدفة<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> . حلمي أحمد الوكيل و محمد أمين المفتي : أسس بناء المناهج و تنظيماتها ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، ط 8 ، 2015 ، ص 151 .

<sup>2</sup> . عبد الكريم غريب و آخرون : معجم علوم التربية مصطلحات ، مرجع سابق ، ص 123 .

<sup>3</sup> . بن عبد القادر عبد الصمد : مصطلحات مناهج الجيل الثاني ( السنة الأولى ابتدائي ) ، مدرسة شيخي عبد القادر . درمام . ، تلمسان ، الجزائر ، 2016 / 2017 ، ص 04 .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

---

### التعريف الإجرائي :

- مقارنة تركز على طرح المكتسبات و تنمية القيم و السلوكات بالتركيز على كيفية تناول المعرفة و التعامل بها حتى يصبح التلميذ مسؤولا على نفسه يستطيع حل مشاكله اليومية ، لهذا على التلميذ استخدام معارفه و مكتسباته التي استنتجها من تقاطع المواد و تشاركها في الحياة اليومية.

### ثانيا : أسباب اختيار الموضوع و أهميته و أهدافه .

---

<sup>1</sup> . موسعي بوسعيد : الترتيبات البيداغوجية في البرامج الجديدة ( دراسة حالة اللغة العربية و الرياضيات ) ، مداخلة ألقاها في المنتدى البرلمان حول البرامج و المناهج التربوية على ضوء الإصلاحات ، الاحد 17 أفريل 2016 ، الساعة 11:30 . نقلا عن جدي مليكة :المنظومة التربوية في الجزائر ، مجلة أفاق العلوم ، جامعة الجلفة ، العدد 07 ، مارس 2017 ، ص126 .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

### 1 . أسباب اختيار الموضوع :

#### 1.1: أسباب موضوعية :

أ - الوقوف على التحولات و التغيرات السريعة التي شاهدها المنظومة التربوية الجزائرية من خلال الانتقال من منهاج الجيل الأول إلى منهاج الجيل الثاني .

ب - محاولة معرفة مرجعية تأسيس الإصلاحات التربوية و الوقوف على التهيئة الأرضية لاستقبال هذا التغيير .

ج - مدى أهمية الطورين الابتدائي و المتوسط باعتبارهما الركيزة التربوية و الاجتماعية الأساسية التي يقوم عليها التعليم .

د - حاجة الميدان التعليمي الملحة إلى البحوث التي تزود كل القائمين على التعليم بنتائج علمية عن حقيقة المناهج الجديدة و ضرورة أخذها بعين الاهتمام لمحاولة التخلص من صعوبات تطبيقها .

#### 1 . 1 : أسباب ذاتية :

أ - اهتمامي بهذا الموضوع لأنه يعتبر قضية وطنية وحدث تربوي و اجتماعي بارز ينبغي أن يجلب اهتمام كل المختصين و الباحثين في الميدان التربوي .

ب - محاولتي للتعلم في منهاج الجيل الثاني باعتباره الركيزة الأساسية للمنظومة التربوية وكونه طبق بطريقة سريعة دون التمهيد له .

### 2 . أهمية الدراسة :

#### 1 . 2 : الجانب النظري :

- تعتبر هذه الدراسة التي تناولت موضوع منهاج الجيل الثاني خلفيات التأسيس و صعوبات التطبيق من الدراسات المحلية القليلة في الجزائر باعتبارها موضوع جديد تساهم نتائجه في تقديم معرفة إضافية وفهم الطريقة التعليمية الموجودة في النظام التربوي و محاولة معرفته و التأقلم معه تربويا و اجتماعيا .

- الأهمية العلمية و التربوية للموضوع .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

### 2. 2: الجانب التطبيقي :

تفيد نتائج الدراسة المسؤولين و القائمين على شأن التربية و التعليم في الجزائر خاصة التلاميذ و الأساتذة باعتبارهم العنصر الأول في العملية التربوية ، وذلك من أجل التعرف على مرجعية تأسيس منهاج الجيل الثاني و الصعوبات التي تعترض تطبيقه بحيث يتم الوصول إلى طريقة تعليمية سليمة لتطبيق هذا المنهاج دون عناء وجهد .

### 3. أهداف الدراسة :

- أ - الوصول إلى مبررات إعادة المناهج التربوية و تأسيسها .
- ب - معرفة الصعوبات التي تواجه تطبيق منهاج الجيل الثاني .
- ج - التعرض إلى المبادئ المؤسسة لمناهج الجيل الثاني .
- د - الوقوف على المرجعية العامة و الدليل المنهجي للجيل الثاني .

ثالثا: توظيف الدراسة ضمن الدراسات السابقة

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

الرقم	العنوان	الأسئلة	الفرضيات	المنهج	العينة	نتائج الدراسة	توظيفها
01	واقع تطبيق منهاج الجيل الأول في المؤسسات التربوية .	هل طرائق التدريس المطبقة في منهاج الجيل الأول ترفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ؟	الأنشطة الصفية في منهاج الجيل الأول تنمي المهارات المعرفية للتلاميذ .	//	36 أستاذ .	. طرائق التدريس في الواقع لا ترفع من مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ . . الأنشطة الصفية تنمي المهارات المعرفية للتلميذ <sup>1</sup> .	تم توظيف الجانب النظري الفصل الثاني والجانب التطبيقي والجدول رقم (31) .
02	المنظومة التربوية في الجزائر من المقاربة بالأهداف إلى الكفاءات إلى الكفاءات الشاملة	كيف تم هذا الانتقال؟ وما هي آثار على المدرسة و على المجتمع؟	//	//	//	التغيير الحقيقي يكمن في تغيير الأوضاع و الظروف المدرسية وتعليم التلاميذ كيفية التفاعل الاجتماعي وحل مشاكله وليس تغيير نمط الخطاب <sup>2</sup> .	تم توظيف هذه الدراسة في الجانب النظري الفصل الثاني أيضا في الجانب التطبيقي في الجدول رقم (16) .

<sup>1</sup> . جابري منال : واقع تطبيق منهاج الجيل الأول في المؤسسات التربوية ( دراسة تشخيصية في ابتدائيات بلدية بكارية - ولاية تبسة ) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تبسة ، الجزائر ، 2016 . 2017 .

<sup>2</sup> . جدي مليكة : المنظومة التربوية في الجزائر (من المقاربة بالأهداف إلى الكفاءات إلى الكفاءات الشاملة) ، مجلة أفاق العلوم ، العدد 07 ، جامعة الجلفة ، مارس 2017 .

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

توظيفها	عدم وجود			لا توجد	هل	تقييم مدى تحقيق	
في	فروق ذات			فروق ذات	استطاعت	المقاربة	
الجانب	دلالة			إحصائية	المقاربة	بالكفاءات	
النظري	إحصائية فيما			بين	بالكفاءات	لأهداف المناهج	
الفصل	يخص تحقيق			استجابات	اكتساب	الجديدة في إطار	
الثاني	المقاربة	100		المعلمين	التلاميذ	الإصلاحات	
وفي	بالكفاءات	أستاذ		واستجابات	الكفاءات	التربوية حسب	
الجانب	للكفاءات	24	الوصفي	المفتشين	المستهدفة و	معلمي و مفتشي	03
التطبيقي	المستهدفة في	مفتش		فيما يخص	التي حددت	المرحلة الابتدائية	
الجدول	المنهاج .			اكتساب	في	في	
رقم (17).	كثير من			تلاميذ السنة	المناهج؟		
	الأهداف			الخامسة			
	التعليمية			ابتدائي			
	ضمن			للكفاءات			
	الإصلاحات			المحددة في			
	غير واقعية لا			المنهاج			
	تتناسب مع			التربوي			
	الإمكانيات			الجديد .			
	المتاحة <sup>1</sup> .						

<sup>1</sup> .قرابرية حرقاس وسيلة : تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب  
معلمي و مفتشي المرحلة الابتدائي في قائمة ، رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010 ، نقلا عن  
دراسة الاستاذ حبيب تيليون ، ص ص 24 25.

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

04	التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات ودوره في تحسين المسار الدراسي	ما هو التقويم التربوي؟ وما هي الاستراتيجيات التي يقوم عليها؟	التقويم التربوي و أهدافه	الوصفي التحليلي	60 معلم و معلمة	التقويم ثلاث أنواع تكويني تشخيصي ختامي وهو يوضح الأهداف التربوية <sup>1</sup>	تم توظيف الدراسة في الجانب النظري الفصل الثالث وفي الفصل التطبيقي الجدول 28
05	دور الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ .	ما هو الدور الذي يلعبه الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ؟	يساهم الكتاب المدرسي للغة العربية في تعزيز القدرات المعرفية للتلميذ .	الوصفي التحليلي	30 أستاذ و أستاذة	الكتاب المدرسي له دور كبير في تنمية المهارات الاتصالية <sup>2</sup> .	تم توظيف هذه الدراسة في الجانب النظري في الفصل الثالث .

<sup>1</sup> .وسيلة بن معنوق : التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات ودوره في تحسين المسار الدراسي ، مذكرة ماستر أكاديمي في اللغة و الأدب العربي ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2017 .

<sup>2</sup> .بوبكري فاطمة و عطاس زهية : دور الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ، مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، علوم الإعلام و الاتصال ، ورقة ، 2017 .

### خلاصة الفصل :

إن هذا الفصل يشكل مدخلا هاما في أي دراسة نظرا للعناصر المكونة له و التي تمثلت في فصلنا هذا تحديد و صياغة الإشكالية وتساؤلاتها و المفاهيم المتعلقة بالدراسة ، بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع و أهدافه و أهميته و أخيرا توظيف الدراسة ضمن الدراسة السابقة .



# الفصل الثاني

خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

## الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

---

### الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

#### تمهيد

أولا : كيفية تأسيس منهاج الجيل الثاني

01/ تفتيت المراحل التعليمية إلى مقاربات

02/ الانتقال من الجيل الأول إلى الجيل الثاني

03/ مبررات إعادة المناهج

04/ اللجنة الوطنية للمناهج وأسس منهاج الجيل الثاني

ثانيا : أساسيات منهاج الجيل الثاني

01/ المبادئ المؤسسة لمنهاج الجيل الثاني

02/ مكونات منهاج الجيل الثاني

03/ مميزات منهاج الجيل الثاني

04/ صفات منهاج الجيل الثاني من الإصلاح

خلاصة الفصل

## الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

### تمهيد :

يعتبر المنهاج في الجزائر أحد المكونات الأساسية للنظام التربوي الخاص بها ، ووسيلة تحقيق أهدافه داخل مجتمعنا ، وقد زاد اهتمامها بالمنهاج في السنوات الأخيرة من حيث تخطيطه وتطويره وتنظيمه بازدياد نظرة التربويين للدور المناط به في إعداد وتنشئة أجيالها الصاعدة جيل عصر التكنولوجيا والعولمة والمعلوماتية و اقتصاد المعرفة ، وذلك للنهوض بالمنظومة التربوية الجزائرية ، وفي هذا الفصل تطرقنا إلى أولاً كيفية تأسيس منهاج الجيل الثاني حيث تندرج منه ثلاثة عناصر ، وثانياً أساسيات منهاج الجيل الثاني إذ تتفرع منه أربعة عناصر .

## الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

أولا : كيفية تأسيس منهاج الجيل الثاني :

### 01/ تفتيت المراحل التعليمية إلى مقاربات :

عرفت المنظومة التربوية الجزائرية بعد الاستقلال ثلاث مراحل رئيسية أو ثلاث مقاربات مختلفة وهي :

**1.1: المقاربة التقليدية ( المقاربة بالمضامين ) :** تقوم هذه المقاربة على أساس المحتويات، فالنمط

البيداغوجي بها تقليدي حيث المدرس يشرح الدرس ، ينظم المسار، وينجز مذكرات، ويكون التلميذ متلقي،

يستمع ، يحفظ ، يتدرب ، يعيد ما حفظه أي أن وظيفة التلميذ تقتصر على القيام بعمليتين هما :

العملية الأولى : اكتساب المعرفة كمقررات جاهزة كما و نوعا .

العملية الثانية : استحضار المعرفة في حالة المساءلة<sup>1</sup> .

**1.2: المقاربة بالكفاءات ( منهاج الجيل الأول ) :** تم تطبيق هذه المقاربة ابتداء من السنة الدراسية

2004 /2003 تعتبر هذه المقاربة تصحيح للمقاربة السالفة .

إن المقاربة بالكفاءات نموذجا من نماذج التدريس الهادف فقط أن تدل عليه الكفاءة تتحقق على مستوى

أبعد و أطول وليس مستوى أني<sup>2</sup> .

كون أن بيداغوجيا الكفاءات هي نموذج من نماذج التدريس الهادف، تسعى إلى تطوير قدرات المتعلم و

مهاراته الإستراتيجية و الفكرية و المنهجية و التواصلية من أجل دمجها في محيطه ومن أجل تمكينه من

<sup>1</sup> - المركز الوطني للوثائق التربوية : \_\_\_\_\_ تقييم المناهج ، 1999 ، ص 231 .

<sup>2</sup> . بن يونس الطاهر : مقارنة الكفاءات بين النظرية و التطبيق في النظام التعليمي الجزائري (الجانب النظري) مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني حول الكفاءات، ج1، المنعقد يومي 04 . 05 ديسمبر 2013 . 2014 ، ص 282 . نقلا عن جدي مليكة المنظومة التربوية في الجزائر ، مرجع سابق ، ص124 .

## الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

بناء معرفته عن طريق التعلم الذاتي ، هذا لا يقتصر دور المعلم في تلقين المعارف بل يتعداها إلى مساعدة المتعلمين على اكتساب القدرات العقلية و المهارات الحسية الحركية<sup>1</sup>.

### 3-1: المقاربة الشاملة ( منهاج الجيل الثاني ) : عمدت الجزائر إلى انتهاج مقاربة جديدة نتيجة

النقائص و النتائج السلبية التي عرفتھا جراء المقاربة بالكفاءات و التي لم يتم التعامل بها بطريقة تجعل التلميذ الجزائري يتفوق ويتعلم كيف يعيش ، لهذا فإن مصطلح الكفاءات الشاملة الذي يعتبر المقاربة الجديدة التي أتت بها المدرسة الجزائرية جاءت لتجاوز نقائص المقاربة السالفة و تحل مكانها .

تم استحداث المقاربة بالكفاءات الشاملة في ظروف غامضة و ظروف مستعجلة لتطبيقها في الدخول المدرسي 2016 - 2017 . أشير إليها لأول مرة في الإصلاح الأخير الذي شهده قطاع التربية و التعليم في الجزائر سنة 2016 و ما سمي بالجيل الثاني و قد تم عرضه في يوم برلماني في 17 أفريل 2016<sup>2</sup>.

## 02/ الانتقال من الجيل الأول إلى الجيل الثاني :

المنهاج كما يرى البعض هو الخطة الشاملة للعمل المدرسي ، وهو وسيلة التعليم الأساسية ، أي أن المحور الذي يركز عليه كل ما يقوم به التلاميذ و مدرسههم و هكذا فإن المنهاج له طبيعة مزدوجة ،

<sup>1</sup> . محمد بوعلاق : مقاربة الكفاءات بين النظرية و التطبيق في النظام التعليمي الجزائري ، الرغاية : المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، الجزائر العاصمة ، 2014 ، ص 48 .

<sup>2</sup> . نظمت لجنة التربية و التعليم العالي و البحث العلمي و الشؤون الدينية بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية " المنتدى البرلمان حول البرامج و المناهج التربوية على ضوء الإصلاحات " ، يوم الأحد 17 أفريل 2016 بمقر المجلس الشعبي الوطني ، بقاعة المحاضرات رابح بيطاط ، وقد تناول مجموعة من المداخلات حول إطار المرجعي و المنهجي و نقاط التطور بين البرامج القديمة و المناهج الجديدة ، نقلا عن جدي مليكة المنظومة التربوية في الجزائر ، مرجع سابق ، ص126.

## الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

فهو يتألف من ناحية من مجموعة النشاطات التي يتم إنجازها ومن ناحية أخرى من المواد التي استخدمت لإنجاز هذه النشاطات<sup>1</sup> .

لهذا المناهج المدرسية في الجزائر تعرضت إلى عدة إصلاحات و انتقالات من جيل إلى جيل ، وعليه فإن الانتقال من منهاج الجيل الأول إلى منهاج الجيل الثاني نتيجة نقائص المقاربة ، التي تم الإشارة إليها سالفًا في البحث يمكن إضافة عائق المجهودات الفردية التي تم التعامل بها نظرا لعدم وجود مرجعية قانونية يستند إليها ولا وجود للقانون التوجيهي ، إضافة إلى الظروف الاستعجالية وعدم تكوين الأساتذة و الاختلالات الحاصلة بين المناهج الدراسي و الكتب المدرسية ، إضافة إلى تخفيض المحفظة و التخلص من مشكلة العتبة و التركيز على الموارد المعرفية .

لهذا تم الانتقال إلى منهاج الثاني و التعامل بالمقاربة الشاملة التي تحتوي على مجموعة من الخصائص أهمها :

- ✓ تقاطع و تشارك فيما بينها .
- ✓ نفس الموارد المعرفية مع المقاربة بالكفاءات و إدراج البعد القيمي في الموقف .
- ✓ تحسين الممارسات في القسم للرفع من مستوى التحصيل بالنسبة للتلميذ .
- ✓ إعطاء مهام أخرى للأستاذ كالملاحظة ، تحمل المسؤولية و النقد .
- ✓ الانتقال من البرامج إلى المناهج .

بصيغة مبسطة فإن هذه المقاربة تهدف إلى تعليم التلميذ كيفية العيش لوحده و التصدي لمواقف الحياة اليومية من خلال إدراج معارفه الشاملة في العمل اليومي<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> . محمد حسن التيتي : مجلة العرب ، العدد 65 ، ص 76 ، نقلا عن تطور سيرورة المناهج في الجزائر ، < Uploadas > .  
https : // eddirasa .com , 16 / 11 / 2017 , 11:36 .

### 03/ مبررات إعادة المناهج :

الوثيقة التي وضعها مشرفين و مختصين في وزارة التربية الجزائرية تفصل في الأسباب العلمية التي كانت وراء اعتماد مناهج جديدة غير تلك التي كانت منتهجة في وقت سابق ، وقد قدمت لإعادة كتابة المناهج المبررات الآتية :

- 1 - معالجة الثغرات و أوجه القصور التي تم تحديدها في البرامج الحالية .
- 2 - إعدادها تم قبل صدور القانون التوجيهي للتربية و التعليم .
- 3 - تعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج و تنظيم التعلّمات<sup>2</sup> .
- 4 - إبراز مفاهيم بيداغوجية جديدة ، كالمقطع التعليمي و التعليم البنائي و التقويم التعديلي و التقويم الإفراري .
- 5 - توظيف تقنيات الإعلام و الاتصال في منهاج الجيل الثاني .
- 6 - مواكبة مفاتيح التطور في كل البلدان الأوروبية<sup>3</sup> .
- 7 - كثرة الرسوب أو التسرب المرتبط بالعوامل المدرسية .
- 8 - وجود رأي عام قوي يؤمن بعدم ملائمة المناهج المدرسية الحالية و قصورها عن تزويد المتعلمين بالمهارات التي تساعدهم في فهم الحياة و التكيف مع متطلباتها<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> . جدي مليكة : المنظومة التربوية في الجزائر (من المقاربة بالأهداف إلى الكفاءات إلى الكفاءات الشاملة) ، مرجع سابق ، ص 126 ، 127 .

<sup>2</sup> . [https : // m. facebook . com /ainazel8> posts , 04/12/2017 , 21:35](https://m.facebook.com/ainazel8/posts) .

<sup>3</sup> . تغيير المناهج في الجزائر ... الحرب على الهوية ، شبكة زدني للتعليم أن ترى المستقبل ، 12.12.2017 ، 12:30 .

### 04 / اللجنة الوطنية و أسس بناء المنهاج :

#### 1 . 4 : اللجنة الوطنية للمناهج :

هي هيئة استشارية تتولى إعداد تقارير الخبرة العلمية و البيداغوجية . تتكون حاليا من 24 عضوا برئاسة شخصية بارزة في عالم التربية الوطنية ، تم تعيين أعضائها إما بصفتهم الرسمية مديرون مركزيون في وزارة التربية أو بالنظر إلى خبرتهم المشهودة في ميدان التعليم والتكوين أو البحوث التربوية ، مفتشو التربية والتكوين على مستوى وزارة التربية، والأساتذة الباحثون في القطاع التعليم العالي . تمت ترقية اللجنة الوطنية للمناهج إلى مجلس وطني للمناهج ، طبقا للترتيبات المنصوص عليها في القانون الصادر بتاريخ 8 جانفي 2008 والمتضمن القانون التوجيهي المتعلق بالتربية . تتولى اللجنة الوطنية للمناهج دراسة الآراء وتقديم المقترحات بخصوص جميع القضايا المتعلقة بالبرامج الدراسية وخاصة:

- ✓ إعادة التصميم الشامل لنظام التمدرس.
- ✓ صياغة الأهداف العامة للتعليم انطلاقا من غايات التربية.
- ✓ إعداد مخطط مرجعي عام للمناهج.
- ✓ تحديد ملمح تخرج التلاميذ في نهاية كل مرحلة.
- ✓ إعداد مذكرات منهجية وأدلة مرجعية لتصميم وبناء البرامج الخاصة بكل مادة دراسية ، أو بمجموعة مواد.
- ✓ التصديق على مشاريع البرامج التي تعدده المجموعات المتخصصة للمواد (G.S.D) ، مع التأكد من تطابقها مع المخطط المرجعي العام للمناهج من جهة ، ومع مستوى المعارف والتطورات التكنولوجية من جهة أخرى.

<sup>1</sup> . عبد اللطيف حسين فرج : تخطيط المناهج و صياغتها ، جامعة أم القرى ، السعودية ، ط1 ، 2009 ، ص 129 .

## الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

✓ تحديد كفايات تقويم التعلمات وإجراء الاستدراك والتكفل النفسي و البيداغوجي بالتلاميذ الذين يعانون صعوبات تعليمية.

ولكي تتمكن اللجنة الوطنية للمناهج من أداء مهامها على الوجه الأكمل، عملت بالتنسيق مع المفتشية العامة بوزارة التربية إلى تنصيب المجموعات المتخصصة للمواد<sup>1</sup>.

### 1.4 : أسس بناء المناهج : يقوم على الأسس التالية :

#### 1.1.4 : الأسس الفلسفية :

يقوم كل منهاج على فلسفة تربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع و تتصل بها اتصالاً وثيقاً و تعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها و طرق تدريسها في ضوء فلسفة التربية و علم المجتمع معا .

و تسعى فلسفة المجتمع إلى تحقيق فهم لتكوين المثل الشاملة حولها ، و لكي يستطيع المجتمع المحافظة على فلسفته و نشرها لابد له من الاعتماد على فلسفة تربوية خاصة به تكون هي الوسيلة لتحقيق الأفكار و المثل و القيم و المعتقدات التي يؤمن بها ، و يحرص على تطبيقها في الحياة ، و للأسس الفلسفية الدور الكبير في تخطيط المنهج و تحديد أهدافه و اختيار محتواه و طرق تقويمه . كما أنها تتصل بالمعايير الآتية :

✓ تحديد الأسس ووضوح صياغتها و ردودها على شكل مبادئ محددة .

✓ ارتباط الأسس الفلسفية بالسياسة التعليمية .

✓ شمولها على المبادئ الفكرية المتعلقة بالله و بالكون و بالإنسان .

✓ احتوائها على المبادئ الوطنية و القومية و الإنسانية العالمية .

<sup>1</sup>. قرابرية حرقاس وسيلة : تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي و مفتشي المرحلة الابتدائية في قالمة ، مرجع سابق ، ص ص46،47 .

## الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

- ✓ تأكيدها قدرة المتعلم على التعلم الذاتي و بناء الشخصية المتكاملة .
- ✓ تأكيدها على حق الإنسان في التعليم المستمر .

### 2.1.4 : الأسس المعرفية :

- تساهم الأسس المعرفية في تحديد هيكل المنهاج و اختيار محتواه و المقصود بالمعرفة مجموعة المعلومات و الحقائق و القوانين و المفاهيم التي ينظمها محتوى المنهاج ، ليجري به تعليمها للطلبة ، و عدت المعرفة أساسا مهما يجب أن يراعيها المنهج التربوي و تتصل هذه الأسس بالمعايير الآتية :
- ✓ وضوح الأسس و تحديدها و صياغتها على شكل مبادئ محددة .
  - ✓ تناولها لطبيعة المعرفة ( الاستومولوجيا ) في المادة التي تعد الوثيقة لها ، بحيث تكون مثقفة مع طبيعة المتعلمين في المرحلة التعليمية و مستوى الصف الذي أعدت الوثيقة لها .
  - ✓ عرضها لمكونات المعرفة و تتابعها و تكاملها و الترابط بين ما في المادة الواحدة التي تعد للوثيقة و بين المعرفة و مناهج المواد الدراسية الأخرى<sup>1</sup> .

### 3.1.4 : الأسس الاجتماعية :

- يقصد بها مجموعة المقومات أو الركائز ذات العلاقة بالمجتمع التي يجب أخذها في الحسبان عند التخطيط للمنهاج المدرسي أو تصميمه أو تعديله أو تطويره و تراعي في هذه الأسس إدخال العناصر التي تجعل المنهاج التربوي مرتبطا بالنظام الاجتماعي و منتما له و صادقا مع مشكلاته و أداة فعالة تمكنه من القدرة على التكيف و مواجهة التغيرات التي تطرأ على النظام الاجتماعي . و تتصل هذه الأسس بالمعايير الآتية :

- ✓ وضوح الأسس الاجتماعية و تحديدها و صياغتها على شكل مبادئ محددة .

<sup>1</sup> . طه علي حسين الدليمي ، عبد الرحمان عبد الهاشمي : المناهج بين التقليد و التجديد ( تخطيط ، تقويم ، و تطوير ) ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص ص 14 ، 16 .

## الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

✓ تضمينها ما يؤكد توظيف المنهاج في تلبية حاجات المجتمع بمظاهره الثقافية و الفكرية و الاقتصادية .

✓ تأكيد الحرية و الديمقراطية و حقوق الإنسان و المساواة بين جميع فئات المجتمع ، بغض النظر عن الجنس و اللون و ذلك التفاعل العلمي في المواقف و البيئات التعليمية .

✓ شمول الأسس الاجتماعية على ما يؤكد استمرار التغيير و التطور الايجابي للمجتمع .

### 4.1.4 : الأسس النفسية :

وهي المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات علم النفس و بحوثه حول طبيعة عملية التعليم التي يجب مراعاتها عند وضع المناهج و تنفيذها ، و تراعي في هذه الأسس ، أسس التعلم و نظرياته في وضع المنهاج و تنفيذه ، ولذا يجب تنظيم التعلم و التعليم و الفهم الواعي لنظريات التعليم الحديثة .

و إن الأفراد يختلفون فيما بينهم ، من حيث قدراتهم و استعداداتهم و يتفاوتون في الإمكانيات التعليمية و في استجاباتهم للمؤثرات البيئية المختلفة التي يتعرضون لها . و نتيجة لذلك فإنهم يتفاوتون في الاهتمامات و الاحتياجات و الطرائق و الأساليب التي يتعلمون بها ، وفي سرعة تعلمهم و مقدار ما يتعلمون . وفي ضوء ذلك يجب على واضعي المناهج أخذ هذه الخصائص في اعتبارهم عند تصميم و تحديد أهدافه و محتواه و طرائق تطبيقه و تقويمه .

✓ وضوح الأسس و تحديدها و صياغتها على شكل مبادئ محددة .

✓ إبراز الأسس لضرورة مراعاة المناهج لطبيعة المتعلمين و قدراتهم و جنسهم و حاجاتهم و مشكلاتهم .

✓ تأكيد احترام شخصية المتعلم و إثارة دافعيته باستمرار .

## الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

---

- ✓ توجيه المتعلم لتنمية تفكيره و أنماطه المختلفة كالفهم و التحليل و التفسير و التنبؤ و الإبداع ،  
و ذلك للتفاعل مع مكونات العملية التربوية المتضمنة في المنهاج<sup>1</sup> .

---

<sup>1</sup>. جابري منال : واقع تطبيق منهاج الجيل الأول في المؤسسات التربوية ، مرجع سابق ، ص 43 .

ثانيا : أساسيات منهاج الجيل الثاني :

### 01/ المبادئ المؤسسة لمنهاج الجيل الثاني :

المنهاج التعليمي هو بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق ، تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح و إعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطوق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات و المضامين و الأساليب المعتمدة لتجسيدها ، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية و التقنية و المادية المجندة ، وبقدرات المتعلم و كفاءات المعلم.

ويعتمد بناء المناهج على احترام المبادئ الآتية :

. الشمولية . الانسجام . قابلية الانجاز . المقروئية . الوجاهة . قابلية التقويم .

وتتلخص المبادئ للمناهج في ثلاث جوانب :

#### 1.2 : في المجال الأخلاقي ( القيمي ) :

يشكل اختيار القيم ووضعها حيز التطبيق أول مصدر لتوجيه المنظومة التربوية و غاياتها ، وطبيعة المناهج و اختيار مضامينها و طرائق التعلم .

وحسب ما جاء في المرجعية العامة للمناهج ، فإن المنظومة التربوية الجزائرية عليها واجب إكساب متعلم قاعدة من الأدب و الأخلاق المتعلقة بالقيم ذات بعدين ( وطني و عالمي ) تشكل وحدة منسجمة ، مترابطة ، متناسقة .

## الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

### 2.2 : في المجال الفلسفي ( الابستمولوجي ) :

- على المحتويات التعليمية أن تتجنب تكديس المعارف ، بل ينبغي أن تفضل المفاهيم و المبادئ و الطرائق المهيكلة للمادة ، و التي تشكل أسس التعلم و تيسر الانسجام العمودي للمواد الملائمة لهذه المقاربة

- ينبغي أن يوقف الانسجام الخاص بالمادة بين مراحل النمو النفسي للمتعلم ، وان يأخذ في الحسبان تصورات و تمثلاته.

- يجب أن تترجم التغييرات التي تعتمد على بعد مزدوج ، المتمثل في غرس القيم الوطنية و التفتح على العالم .

### 3.2. في المجال المنهجي و البيداغوجي :

ترتكز المنهاج الجديد (الجيل الثاني ) على مبدئين أساسين :المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنيوية الاجتماعية ، والمقاربة النسقية<sup>1</sup> .

## 02 / مكونات منهاج الجيل الثاني :

1 . ملامح التخرج : هي الترجمة المفصلة في تشكل كفاءات شاملة ( منتج التكوين ) للمميزات النوعية التي حددها القانون التوجيهي كصفات وخصائص كلفت المدرسة بمهمة تنصيبها لدى الجزائري الغد . إن تحديد الملامح وتفصيلها من المستوى الشامل إلى المستوى السنوي يمكننا من اجتناب تكديس البرامج السنوية ، ويجعلها أكثر تناسقا و تنظيما وتكاملا ، فيتحقق بذلك الانسجام النسقي عموديا و أفقيا .

<sup>1</sup> . اللجنة الوطنية للمناهج المجموعات المتخصصة للمواد : مناهج مرحلة التعليم الابتدائي ، وزارة التربية الوطنية ، 2016 ، ص 05 ، 06 .

## الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

2 . مخطط الموارد لبناء الكفاءات : في إطار مقارنة تنسيقية ، وبعد تحديد ملامح التخرج و الكفاءات الشاملة ثم الكفاءات الختامية لكل الميادين المهيكلة للمادة ، فان غاية المصفوفة المفاهيمية هي التحديد بصفة شاملة للمواد الضرورية لبناء الكفاءات .

3 . القيم والكفاءات العرضية و المحاور المشتركة : إن هدف التربية هو المساهمة في تنمية قدرات التلاميذ الضرورية للاندماج الاجتماعي الناجح ، وفي تنمية كفاءات تمكنهم من مواجهة الحياة ، و لا تقتصر هذه الكفاءات على علاقتها بالمعارف التي تقدمها مختلف المواد الدراسية ، بل تتعداها إلى عدد من المواضيع الساعة التي يجب على المدرسة أن توليها عناية خاصة ، مثل تلك المتعلقة ب: البيئة ، المحافظة على المحيط ، النظافة والصحة ، حقوق و واجبات المواطن ... وهي موضوعات لا يمكن لمادة واحدة أن تتكفل بها بمفردها لا من حيث المعارف التي توفرها ولا من حيث المساعي الفكرية التي تقترحها<sup>1</sup>.

4 . جدول البرنامج السنوي : تتمثل مهمة هذا الجدول في تحديد برنامج التعلّيمات السنوي ، وذلك بوضعها في إطار المقاربة بالكفاءات ، لكنه لا يقتصر على تحديد المحتويات المعرفية فحسب ، بل يربطها ربطا متينا بصفاتها موارد ضرورية لبناء القيم و الكفاءات و المواد المحددة في ملامح التخرج .

5 . التعلّم : هو الانتقال من مستوى معرفي و كفائي إلى مستوى أعلى بإضافة معلومات جديدة بمساعدة المدرس ، وذلك بواسطة نشاطات مناسبة ، وهي عملية تقتضي بناء الكفاءات ، ولا يكتفي فيها بتلقي المعارف فقط .

<sup>1</sup>. اللجنة الوطنية للمناهج : مناهج مرحلة التعليم الابتدائي ، مرجع سابق ص ص 9 - 18 .

## الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

6 . **التقويم** : هو الوسيلة التي تمكننا من الحكم على تعلمات التلميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفرة و تفسيرها قصد اتخاذ قرارات بيداغوجية و إدارية ، و لا يمكن للتعلم أن ينجح إلا بوضع إستراتيجية للتقويم بأنواعه : تشخيصي ، تكويني ، و إسهادي أو نهائي الذي يساهم في المصادقة النهائية على التعلم .

يشمل التقويم المعارف و المساعي و التصرفات و يتطلب التقويم اعتماد بيداغوجيا الفوارق ، أي القدرة على تجنيد وسائل تعليم و تعلم متنوعة تأخذ في الحسبان الفوارق الفردية للتلاميذ ، و تمكنهم من النجاح بمختلف الطرق<sup>1</sup>.

### 03 / مميزات منهاج الجيل الثاني :

ظهرت معالجات مختلفة لسوسيولوجيا مسألة التعليم متخذة ذلك من اعتبار النظام التربوي و التعليمي هو جزء من النسق الاجتماعي العام<sup>2</sup> .

هذه المعالجة تسمى بمنهاج الجيل الأول ، غير أن هذه الأخيرة لم تكن فعالة للنهوض بالتلاميذ إلى مستوى عالي في التعليم و لم تجعل منه مرتبط بالواقع الاجتماعي و التربوي لذلك نجم عنه توجه آخر جديد يتمثل في منهاج الجيل الثاني الذي يتسم بالطابع الحماسي و منطلق من الواقع الاجتماعي و التربوي . و عليه فهو يتسم بمجموعة من المميزات هي :

- وضع المتعلم في مركز فعل التعليم ، التعلم .
- تجسيد الأهداف في شكل سلوكيات قابلة للملاحظة .
- ضمان و احترام الاختبارات الأساسية ( الغايات و الأغراض ) .

<sup>1</sup> اللجنة الوطنية للمناهج : **مناهج مرحلة التعليم الابتدائي** ، مرجع سابق ص ص 22 - 27 .

<sup>2</sup> . بلقاسم سلاطينية ، علي بوعناقة : **علم الاجتماع التربوي (مدخل ودراسة قضايا المفاهيم)** ، منشورات جامعة محمد خيضر ، ط1 ، بسكرة ، الجزائر ، دس .

## الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

- تسهيل اختبارات أنشطة التعلم و الوسائل التي يجب استغلالها .
- التقويم الأحسن لعمل التلميذ .
- جعل المتعلم قادرا على مواجهة وضعيات الحياة المختلفة بنجاح ( من الواقع الاجتماعي ، و المشكلات التربوية )<sup>1</sup> .

### 04 / صفات منهاج الجيل الثاني من الإصلاح :

- توجد مجموعة من الصفات التي تخص منهاج الجيل الثاني من الإصلاح :
- تستجيب للقانون التوجيهي للتربية و بالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي .
  - متجذرة في الواقع .
  - توفر النسقية بين المواد لتحقيق الملمح الشامل ( وحدة تشترك فيها كل المواد ) .
  - توفر ارتباط و تمفصل مستويات التعلم .
  - توفر تنظيم موحد لمناهج المواد المتعددة .
  - تنفذ مسعى بالمقاربة بالكفاءات .
  - كما أنه هناك مجموعة أخرى من صفات المناهج الجديد ( الجيل الثاني ) .
  - انسجامها مع القانون التوجيهي للتربية وبالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي إرسائها في الواقع .
  - ارتباط و تمفصل مستويات التعلم .

<sup>1</sup>-تطور سيرورة المناهج في الجزائر. 11:36 , 16 / 11 / 2017 , <https://eddirasa.com> , Uploadas <

## الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

---

- منهجة المواد و الوضعيات التعليمية لتحقيق الملمح الشامل ( وحدة شاملة ) .
- تنفيذ التماشي المرتبط بالمقاربات بالكفاءات .
- توحيد و تنظيم البرامج و المواد<sup>1</sup> .

---

<sup>1</sup> . عبد الله لوصيف : مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ ، اللجنة الوطنية للمناهج ، ص 22 .

## الفصل الثاني : خلفيات تأسيس منهاج الجيل الثاني

---

### خلاصة الفصل :

يركز منهاج الجيل الثاني على مقارنة تعد التلميذ للاندماج في مجتمع المعرفة ، والتكيف مع وضعيات جديدة وتغييرات مجتمعنا والبيئة الدولية من أجل المحافظة على استمرارية ونجاح العملية التربوية وديمومتها ومواكبتها للتطورات التي تحدث في مجالات الحياة المختلفة عبر خطوات متتالية و مترابطة تحدث وفق شروط معينة لنتناول جميع عناصر المنهاج .



# الفصل الثالث

مرتكزات منهاج الجيل الثاني وصعوبات تطبيقه

## الفصل الثالث : مرتكزات منهاج الجيل الثاني وصعوبات تطبيقه

---

### الفصل الثالث : مرتكزات منهاج الجيل الثاني وصعوبات تطبيقه

تمهيد

أولا : مرتكزات منهاج الجيل الثاني .

01/ المرجعية العامة للمناهج و الدليل المنهجي للجيل الثاني .

02/ التكوين و الممارسات البيداغوجية الجديدة .

04/ منهاج الجيل الثاني يركز على القيم الجزائرية و التعلّات الأساسية .

ثانيا : الصعوبات التي تعترض منهاج الجيل الثاني :

01/ أساليب التقويم في منهاج الجيل الثاني .

02/ النقد الموجه إلى منهاج الجيل الثاني .

03/ ما يعترض سبيل تطبيق منهاج الجيل الثاني .

خلاصة الفصل

## الفصل الثالث : مرتكزات منهاج الجيل الثاني وصعوبات تطبيقه

### تمهيد :

يؤكد المختصون على أن إصلاح المناهج قد يكون نابعا من عوامل داخلية من المنظومة التربوية نتيجة شعور المسؤولين بأنها لا تؤدي وظائفها المطلوبة ، من حيث الكفاءة و الفعالية و الإنتاجية عن طريق مجموعة من المرتكزات ، إلا أن هذا الإصلاح في المناهج التربوية يخفي بعض من الصعوبات تعترض تطبيقها ، ومنهاج الجيل الثاني كغيره من المناهج حيث أن الطريقة الاستيعابية التي تم اعتمادها جعلته يتلقى مجموعة من الصعوبات وفي فصلنا هذا ستحاول التطرق إلى مرتكزات منهاج الجيل الثاني وصعوبات تطبيقه في عناصر .

أولاً : مرتكزات منهاج الجيل الثاني .

### 01/ المرجعيات و الإطارات المنهجية لإعداد منهاج الجيل الثاني :

تمثل المرجعية لمنهاج الجيل الثاني مصدر معلوماتي و توجيهي ، من المهم الاستلهام منه و الاستعانة به في إعداد منهاج الجيل الثاني وقصد حفظ وحدة العملية التربوية و تحسين أداء المناهج الجديدة ، فإن العملية تتطلب الاستعانة بعلم التربية و التسيير البيداغوجي التي تضي على الاستراتيجيات التربوية نوعاً من الشفافية و النجاعة اللازمين:

#### 1.1 . المرجعية العامة للمناهج و الدليل المنهجي :

أ - المرجعية العامة للمناهج : هذه المرجعية تحدد المعطيات الأولية الضرورية لإعداد المناهج الجديدة من تأسيس و جذور و مفاهيم .... الخ .

ب - مجالات التشارك الفوقي للمواد : ينفذ مبدأ العرضية بين البرامج في إطار المقاربة المنهجية ، ويستعمل الميادين الخاصة :

- ميدان الفنون و التربية البدنية و الرياضية .
- ميدان اللغات و الآداب .
- ميدان العلوم الاجتماعية ، و الإنسانية .
- ميدان العلوم و التكنولوجيا .

ج - مجالات المواد : و تتكفل ب: الأهداف العامة للمواد ، شرح الروابط المفصلية للأهداف العامة للمواد و غايات المنظومة التربوية ..... الخ .

## الفصل الثالث : مرتكزات منهاج الجيل الثاني وصعوبات تطبيقه

### 1 . 2 . الوثائق المرافقة للمناهج : وهي وتتمثل في :

أ - الوثائق الموجهة إلى التلميذ : الكتاب المدرسي يظل وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة لأغلب المواد الدراسية .

فالكتاب المدرسي : الوسيلة الأساسية في يد التلميذ و الموثوق بها لأن كلماته مطبوعة أو مسجلة و لأن سلطة عليا هي التي دفعت به إلى الأيدي و الأعين . كما أنه في ضوء عناصره و أهدافه كالتالي: هو نظام كلي يهدف إلى مساعدة المعلمين و يشتمل على عدة عناصر : الأهداف و المحتوى و الأنشطة و التقويم ، وبهذا يهدف إلى مساعدة المتعلمين و المعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المنشودة كما حددها المنهاج<sup>1</sup> .

ب - الوثائق الموجهة إلى المدرس : تتمثل في الكتاب المدرسي و دليل استخدام الكتاب المدرسي حيث يمكن هذا الدليل المدرس من تحديد الفترات التي يكون فيها مستقبلا و مبادرا .

ج - الوثائق الموجهة إلى الشركاء الآخرين : قصد نوعية الأسرة و شركاء المجتمع المدني ، يمكن أن تعد بعض الوثائق الإعلامية الخاصة بالمناهج<sup>2</sup> .

و عند الحديث عن الإستراتيجية المتعلقة بالمعلم و المتعلم من منظور منهاج الجيل الثاني فإن ما سنكتشفه من المرجعيات المعتمدة تأكيدها على المشاركة الفعالة للمتعلم و تحكمه في المعارف الوثيقة الصلة بواقعه و توظيفها ، أما بالنسبة للمعلم فينتظر منه الانتقال من دور المسيطر على العملية التعليمية إلى دور الموجه و المقوم و المنشط و المنظم و المسهل لها ، معتمدا في تحقيق ذلك على طرائق بيداغوجية و تعليمية تتمركز حول المضامين ، و أن يضع نفسه دائما في منطق تعليمي أو

<sup>1</sup> . بوبكري فاطمة و غطاس زهبة : دور الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ ، مرجع سابق ، ص 08.

<sup>2</sup> . اللجنة الوطنية للمناهج : المرجعية العامة للمناهج ، معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 08 . 04 المؤرخ في 23 يناير ، الجزائر ، 2008 ، ص ص 24 ، 25 .

## الفصل الثالث : مرتكزات منهاج الجيل الثاني وصعوبات تطبيقه

تكويني بدلا من منطق تعليمي أو تلقيني ، على أن يعطي الأسبقية للممارسة الميدانية للتعليم و التعلم<sup>1</sup>.

### 02/ التكوين و الممارسات البيداغوجية الجديدة :

وضعت اللجنة الوطنية للمناهج منذ بداية سنة 2015 مخططا وطنيا للتكوين في ثلاث مراحل موجهة للمفتشين المكلفين بتبليغ هذه المضامين التكوينية على مستوى مقاطعات الولاية ، و الهدف النهائي من ذلك هو أن يستفيد و يزود كل المدرسين و الإداريين المعنيين بمقاصد التحوير البيداغوجي للتكوين قبل الدخول المدرسي .

وتمنح الأولوية لمدرسي الطور الأول الابتدائي ( السنة 1 ، السنة 2 ) وكذا الطور الأول المتوسط ( السنة الأولى ) و رؤساء المؤسسات الابتدائية و المتوسطة .

و بالتوازي مع ذلك ، انطلقت عمليات تكوينية موضوعاتية متخصصة نذكر من بينها ما يتعلق بتعليمية الرياضيات في التعليم الابتدائي ، تقويم المكتسبات المدرسية بيداغوجيا ، تركيب مختارات أدبية مدرسية ( العربية ، الامازيغية ، الفرنسية ) الوساطة في المحيط المدرسي ، التربية التحضيرية قيادة المؤسسات التربوية ، إشراك المواد في المناهج الجديدة ، المشروع الولائي ، التعلم ، تصميم الكتب المدرسية ، المقروئية و المطالعة في العالم العربي ، المسرح المدرسي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> . النشرة الرسمية للتربية الوطنية : القانون التوجيهي للتربية رقم 04 . 08 المؤرخ في 23 جانفي ، بالجزائر ، 2008 ، ص

. 08

<sup>2</sup> . 42:17 ، 29 / 12 / 2017 ، أهداف منهاج الجيل الثاني ، www. Education . gov . dz .

03/ منهاج الجيل الثاني يركز على القيم الجزائرية و التعلّات الأساسية :

إن السياسة المنتهجة في الإصلاح التربوي بالنسبة للقيم فإنها ترتكز على ضرورة نقل القيم الاجتماعية و الدينية و الوطنية و الروحية و الأخلاقية و السلوكية الموجودة في المجتمع الجزائري من خلال العمليات التعليمية إلى المتعلم ، وذلك استنادا إلى ( القانون التوجيهي للتربية ، 2008 )<sup>1</sup> . الذي ينطوي على مهام المدرسة و القيم الروحية و المواطنة من خلال تأكيده على الشخصية الجزائرية و تعزيز وحدة الأمة عن طريق ترقية القيم المتعلقة بالثلاثية : الإسلام ، العروبة و الأمازيغية ، و مدعمة بالتكوين على المواطنة و التفتح على الحركات العالمية و الاندماج فيها .

إن الإطار الملائم لهذا المسعى هو مدخل يعطي الأولوية للمعارف و التحكم في المساعي الفكرية التي تتجسد في السلوك و المواقف الفردية و الجماعية من المحاسن التي تتميز بها منهاج الجيل الثاني تلك الجوانب التي تتمثل في اعتبار المدرسة كيانا شاملا من حيث المعارف و المهارات التي تعمل على توظيف الجانب المعرفي و تفعيل البنيوية الاجتماعية ( معرفة كيفية بناء الأشكال ، الاستقراء و الاستنتاج ، التخلص و التعميم ، الخيال ، النقاش ، المعارضة ، تسيير الصراعات ، العمل الجماعي ..... ) إلى جانب السلوك و التصرف ، و ذلك مسعى بناء الهوية و تحقيقها باعتبارها نتاجا لمسار تاريخي طويل ، ومفعول فردي و جماعي ( مكون من مواقف و سلوكات ) في حصيلة المسارات الثقافية لبلادنا .

ومنهاج الجيل الثاني تركز على القيم الجزائرية لكونها لحة تضامن اجتماعي يحمله التاريخ كما تحمله الجغرافيا ، و التراث الثقافي و القيم الروحية ، وإلى جانب السياق الوطني لمضامين البرامج و المناهج المقبلة ، فقد كان التأكيد أيضا على فك التعقيد الذي تتصف به اليوم الأمور في المجتمع و

<sup>1</sup> . النشرة الرسمية للتربية الوطنية : مرجع سابق ، ص 08 .

## الفصل الثالث : مرتكزات منهاج الجيل الثاني وصعوبات تطبيقه

---

العالم أجمع ، و الذي يفرض تجنيدا مختلفا للمعارف المبنية على أساس مهارات فكرية عالية ، وعليه فقد أعد برنامج وطني لوضع المناهج الجديدة حيز التطبيق منذ يناير 2015 ، والذي يشمل كل الفاعلين المعنيين بالتدريس في المستويات المعنية ، أي : الطور الأول ( السنة الأولى و الثانية ابتدائي و السنة الأولى متوسط )<sup>1</sup> .

---

<sup>1</sup> . www . . Education . gov . dz, ماهو الجيل الثاني , 16 . 11 . 2017 , 22:32.

ثانيا : الصعوبات التي تعترض منهاج الجيل الثاني :

### 01/ أساليب التقويم في منهاج الجيل الثاني :

تعد عملية التقويم من العمليات الأساسية التي يحتويها أي منهاج دراسي وهو في مفهومه يعني ، العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهاج<sup>1</sup> .

التقويم عملية منهجية منظمة لجمع البيانات و تفسير الأدلة مما يساعد في توجيه العمل التربوي و اتخاذ الإجراءات المناسبة .

التقويم عملية شاملة فهو لا يتناول جانبا واحدا من جوانب النمو المعرفي، الاجتماعي، الجسمي ... ، فإذا كان التقويم موجها نحو نمو التلميذ ، فإنه يجب عليه أن يشمل كل الجوانب السابقة مشتملا على المفاهيم و المبادئ و المهارات المتعددة<sup>2</sup> . في ضوء ذلك تتمثل أساليب منهاج الجيل الثاني في :

#### 1.1 : أساليب التقويم الشفوية :

يعتبر التقويم الشفوي من أحسن طرق التقويم المستخدمة ، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي و أشهر أساليب الاستجواب ( السؤال و الجواب ) و المناقشة و التقارير الشفوية و التسميع و القراءة بصوت مرتفع و حل المسائل و شرحها على السبورة .

يتميز هذا النوع من التقويم بمزايا عديدة ، فهي تكسب التلميذ شجاعة مواجهة الآخرين ، وطلاقة التعبير ، وتوضيح وجهة النظر و الدفاع عنها و القدرة على الإقناع و تقبل النقد ، و احترام وجهات

<sup>1</sup> . مصطفى نمر دعمس : إستراتيجيات تطوير المناهج و أساليب التدريس الحديثة ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، 2011 ، ص 42 .

<sup>2</sup> . وسيلة بن معتوق : التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات و دوره في تحسين المسار الدراسي ، مرجع سابق ، ص 27 .

## الفصل الثالث : مرتكزات منهاج الجيل الثاني وصعوبات تطبيقه

النظر البديلة ، علاوة على أن التلميذ سيشارك في عملية التقويم و يستفيد من تبادل الآراء و تصحيح الأخطاء .

و يتدرج ضمن أساليب التقويم الشفوية أيضا التقارير و البحوث أو العروض و التي تعتبر أداة تعليمية جيدة علاوة على أنها وسيلة فعالة في تقويم أداء التلميذ ، يستفيد منها كل من التلميذ الباحث و التلميذ المستمع .

إلا أن إعداد التقارير و البحوث أو العروض و إلقاءها عملية صعبة ، تحتاج إلى عناية خاصة من المعلم في إرشاد التلاميذ و توجيههم إلى أدائها بصورة سليمة تساهم في إكسابهم طريقة البحث عن المعلومات الجيدة ، و طريقة ترتيبها و تنسيقها و عرضها بصورة جيدة .

تعتبر الملاحظة من بين وسائل التقويم ، وهي جزء لا يتجزأ من عمل المعلم اليومي مع التلاميذ ، يعلمهم و يوجههم و يصحح أخطاءهم ، فهي إذن وسيلة من وسائل التقويم المباشر ، يرى المعلم من خلالها أدلة متزايدة على تقدم التلميذ الدراسي .

تتطلب هذه الوسيلة من المعلم الاستمرار في ملاحظة التلاميذ عند قيامهم بالواجبات أو أنشطة التعلم المختلفة ، كالمشاركة في طرح الأسئلة أو الإجابة أو التعاون أو المشاغبة ....

و تظهر أهمية الملاحظة عندما يتعلق الأمر ببعض الأهداف التربوية المتصلة بتطور المهارات أو اكتساب بعض العادات ، حيث أن مثل هذه التعلمات يصعب قياسها بالامتحانات التقليدية أو الموضوعية أو اختبارات التحصيل المقننة ، فعندما نريد أن نقيس قدرة التلميذ على القراءة السليمة أو التعبير الجيد أو تصميم تجربة أو استخدام خدمات المكتبة ... من الأحسن أن نقوم بمتابعة و ملاحظة أدائه فيما يخص مثل هذه المهام ، إذ أن الملاحظة المباشرة تقدم لنا مؤشرات هامة تفيد في اتخاذ التصحيحات المناسبة من طرف المعلم .

### 2. الاختبارات الموضوعية :

تم تطوير الاختبارات الموضوعية للتغلب على الانتقادات التي وجهت لاختبارات المقال ، و سميت بهذا الاسم لأن طريقة التصحيح فيها قد تم تحديدها عند كتابة فقرات الاختبار أي أن الجواب الصحيح فيها قد تم تحديده عند كتابة فقرات الاختبار أي أن الجواب الصحيح هو واحد فقط ، لهذا فإن المصحح سيكون موضوعيا بشكل تام بالنسبة لإجابات التلاميذ<sup>1</sup>.

فمن المنتظر أن تركز عملية التقويم على المنتج و المسار معاً . و أن تنصب على مدى تحقيق الكفاءات بغية تطوير و تعديل الأداء و الممارسات مع الحرص كل الحرص على ألا يقتصر على الجانب المعرفي ، بل يشمل تقويم التعلّيمات جميع جوانب شخصية المتعلم ( معارف ، مهارات ، سلوكيات ، مواقف )<sup>2</sup>.

### 02 / النقد الموجه إلى منهاج الجيل الثاني :

على غرار الإصلاحات السابقة شهد الوسط التربوي نقاشا وجدلا حول هاته الإصلاحات ، وتباينت ردود الأفعال بين مؤيد ومعارض ، تحولت من كونها مسألة تعليمية تربوية لها ارتباط بسياسات وخطط التنمية إلى قضية سياسية فكرية ، كانت البوادر الأولى لهذا الجدل تتعلق بالحجم الساعي ، و إلا كيف يفسر التناقض بين الخطابات المؤكدة على إدراج التحسينات دون المساس بالمنظومة التربوية وبنية المواد وحجمها الساعي في الوقت الذي تم فيه إعطاء مادة اللغة الفرنسية مكانة مهمة و أهمية قصوى ضمن البرنامج الجديد خاصة في الطور المتوسط ، حيث تمت معادلة حجمها الساعي لمادتي

<sup>1</sup> . أحمد سعيد مغزي و آخرون : دليل استخدام كتاب « اللغة العربية » السنة الثانية من التعليم المتوسط ، أوراس للنشر ، الجزائر ، سبتمبر 2017 ، ص ص 36 ، 37 .

<sup>2</sup> . عباد مليكة : تطور المناهج الدراسية ، المجموعة المتخصصة اللجنة الوطنية للمناهج ، ملتقى باتنة ، 05 أبريل 2015 ، نقلا عن بن كريمة بوحفص ، الانتقال إلى منهاج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر : ضرورة أم خيار ، مرجع سابق ، ص 25 .

## الفصل الثالث : مرتكزات منهاج الجيل الثاني وصعوبات تطبيقه

اللغة العربية و الرياضيات ، و الجغرافيا ، إضافة إلى ذلك عدم خضوع حجمها الساعي للتقليص الكبير الذي خضعت له كل من مادة اللغة الانجليزية و اللغة العربية و الرياضيات ، ليعتز بهذا الطرح القائل بالاعتماد على خبراء أجانب لتحضير المناهج ، و ذلك للتمكين لثقافتهم وأيديولوجيتهم و السعي لتمير وصفة جديدة لا علاقة لها بقيم المجتمع<sup>1</sup> .

ثم إن إقامة الحجج بصعوبة القيام بتجريب المناهج قبل تعميمها ( نظرا للإستعجالية ) وإجراء التصحيحات الأولية ما هي إلا حجج للتهيئة من الآن لتقبل إصلاحات مستقبلية<sup>2</sup> .

و عليه ، و بالنظر إلى الجدل الذي يثار حول تخلف منهاج التعليم الجزائرية وعجزها عن ملاحقة التطورات العلمية المتسارعة ، و مع أنه اتجاه يدفع نحو إحداث تغييرات حقيقية في مضامين منهاج العلوم التطبيقية وأساليب عرضها ، إلا أن هذا العامل لا يصح اعتباره مسوغا لإحداث تغييرات جذرية و أساسية في منهاج التربية الإسلامية والعلوم الإنسانية ، كاللغة العربية ، التاريخ ، الجغرافيا ، الدراسات الاجتماعية لأن معارف المواد معارف تتميز بثبات نسبي و لا تحمل سمة التسارع التي تحملها منهاج العلوم التطبيقية ، و عليه فإن التغيير هنا لا يكون إلا في أسلوب العرض و منهجية توصيل هذه المعارف فحسب<sup>3</sup> .

<sup>1</sup>. بوشبكة جمعية : تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 10 ، جوان 2013 ، ص ص 21 ، 22 .

<sup>2</sup>. اللجنة الوطنية للمناهج ، الدليل المنهجي لإعداد المناهج ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ، 2009 .

<sup>3</sup>. دبله عبد العالي وآخرون : المناهج التربوية العربية بين متطلبات التطوير ومطالبات التغيير ، دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2015 ، نقلا عن بن كريمة بوحفص ، الانتقال إلى منهاج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر : ضرورة أم خيار ، مرجع سابق ، ص 25 .

03/ ما يعترض سبيل تطبيق منهاج الجيل الثاني :

وجد كثير من الأساتذة المشرفين على الأطوار التعليمية المستفيدة من إصلاحات الجيل الثاني ، على غرار السنتين الأولى و الثانية ابتدائي و السنة أولى متوسط ، صعوبات كبيرة في تطبيق المناهج الدراسية الجديدة على الميدان بسبب نقص التكوين الذي خضعوا له ، و هو ما ينعكس تلقائيا على التحصيل العلمي لتلاميذ هذه الأطوار .

و في هذا الصدد أكد القيادي بالنقابة الوطنية لعمال التربية " الاسانتيو" ، قويدر يحياوي ، أن كثير من الأساتذة وجدوا صعوبة في تدريس مناهج و برامج الجيل الثاني ، لعدم تلقينهم تكويننا قبلها ، و حسب تصريحه : " أي عملية إصلاح جديدة تحتاج إلى مرافقة قبلية ، و مرحلة تكوينية مكثفة ، من أجل تذليل الصعوبات الموجودة ، و لغرض فهم الإصلاح أكثر تمهيدا لنجاحه مستقبلا " . و يأسف محدثنا لكون وزارة التربية وخلال إصلاحاتها الأخيرة ، جعلت من المعلم أو الأستاذ ، رغم أن نجاح هذه الإصلاحات مرهون بحسن تطبيقها من طرف المعلمين و الأساتذة " .

و اعتبر يحياوي أن عدم التحكم في برامج و مناهج الجيل الثاني ، يؤثر حتما على الأداء البيداغوجي للأستاذ داخل القسم و بطريقة مباشرة على التحصيل العلمي و المعرفي للتلميذ ، و يشار إلى أن وزارة التربية أدخلت مناهج و برامج جديدة للأطوار التعليمية الثلاثة ، سمتها مناهج و برامج الجيل الثاني ، تطبيقا لمسعى إصلاح المدرسة الجزائرية ، و أولى الإصلاحات انطلقت مع الدخول المدرسي ، حيث شمل الإصلاح السنوات الأولى و الثانية ابتدائي و الأولى متوسط ، في حين استفادت سنوات الثالثة و الرابعة ابتدائي و السنة الثانية متوسط ، من الإصلاح بداية الدخول المدرسي للسنة 2017 ، فيما

## الفصل الثالث : مرتكزات منهاج الجيل الثاني وصعوبات تطبيقه

---

تستفيد سنوات الخامسة ابتدائي و الثالثة و الرابعة متوسط في السنة الدراسية 2018 من المناهج

الجديدة يشرع بعده مباشرة في إعادة هيكلة أو إصلاح التعليم الثانوي<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> .https : // m . facebook . com > posts . جمعية العلماء المسلمين الجزائريين . 25.12 . 2017 ، 10:50.

## الفصل الثالث : مرتكزات منهاج الجيل الثاني وصعوبات تطبيقه

---

### خلاصة الفصل :

إن لمنهاج الجيل الثاني مكانة هامة في المدرسة الجزائرية بصفته يحتوي على برامج تعمل على اكتساب المعارف للتفكير و الإبداع ، و هو قبل ذلك يهدف إلى ربط التلميذ بواقع مجتمعه ففي هذا الفصل تم التطرق إلى مرتكزات منهاج الجيل الثاني و أساليب التقويم لديه بالإضافة إلى الممارسات البيداغوجية و أخيرا صعوبات تطبيقه .



# الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع

## الإجراءات المنهجية للدراسة

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

---

### الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

01/ مجتمع الدراسة

02/ حدود ومجالات الدراسة

03/ أدوات جمع البيانات

04/ الدراسة الاستطلاعية

05/ بناء الاستمارة

06 / الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

خلاصة الفصل

### تمهيد:

إن الإجراءات المنهجية في أي دراسة أمر ضروري و هام خصوصا في الدراسات الاجتماعية باعتبارها أداة فعالة ، من أجل الإحاطة بالظاهرة ميدانيا بغية الوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة ، من خلال جمع المادة العلمية في الميادين عن الظاهرة المدروسة ، فمنهجية البحث هي تلك الوسائل التي تقوم بتوجيه الباحث و إرشاده في جميع المعلومات وتفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج .

بعد التطرق إلى المدخل العام للدراسة في الفصل الأول والذي تم من خلاله بناء إشكالية الدراسة و فرضياتها وأهدافها ، سيتم في هذا الفصل التطرق إلى أساليب المعالجة الميدانية ، وذلك من استعمال الأدوات و التقنيات للحصول على المعلومات و البيانات تتعلق بموضوع البحث بهدف تحقيق نتائج قريبة من الموضوعية في دراستنا .

### 01/ مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة متوسطة محمد بوضياف بلدية تبسة ولاية تبسة ، حيث بلغ عددهم 53 أستاذ موزعين على السنوات الأربعة من الأولى متوسط إلى الرابعة متوسط ، و هو مجتمع محدود و معلوم ، حيث اقتضى منا مجال الدراسة القيام بعملية المسح الشامل ، فقمنا باختيار كل أفراد مجتمع الدراسة و قد تكون مجتمع الدراسة داخل المؤسسة الخاص بموضوع الدراسة من 22 أستاذ و أستاذة يدرسون السنة الأولى و الثانية متوسط .

### 02/ حدود و مجالات الدراسة :

#### المجال المكاني :

يقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة ، حيث تم إجراء هذه الدراسة الخاصة ب "منهاج الجيل الثاني خلفيات التأسيس و صعوبات التطبيق " أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطة محمد بوضياف التي تم افتتاحها في 05 جويلية 1998 و التي تقع بجانب الطريق الوطني رقم عشرة بحي 600 سكن مدينة تبسة .

#### المجال الزمني :

تم إجراء هذه الدراسة خلال سنة 2017/2018 ، على ثلاثة مراحل تتمثل في :

المرحلة الأولى : في 04 ديسمبر

في هذه المرحلة كانت الزيارة الأولى للمؤسسة وفيها تمت مقابلة مدير المؤسسة بهدف الحصول على الموافقة لإجراء الدراسة الميدانية .

المرحلة الثانية : في 25 جانفي

تمت في هذه المرحلة الحصول على الموافقة لإجراء الدراسة الميدانية .

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

المرحلة الثالثة : من 04 فيفري إلى 15 أفريل

و هي المرحلة الأخير حيث تم فيها تسجيل الملاحظات و إجراء المقابلات مع أساتذة المؤسسة بالإضافة إلى توزيع الاستمارة .

### المجال البشري :

يتضمن المجال البشري مجتمع الدراسة و الذي تمثل في أساتذة السنة الأولى و الثانية متوسط لمؤسسة محمد بوضياف بلدية تبسة ولاية تبسة ، حيث بلغ عددهم 22 أستاذ و أستاذة يدرسون السنة الأولى و الثانية متوسط اللذان يخدمان موضوع البحث " منهاج الجيل الثاني خلفيات التأسيس وصعوبات التأسيس " .

### 03/ أدوات و تقنيات جمع البيانات :

إن عملية جمع البيانات مرحلة مهمة في أي بحث علمي و خاصة في مجال تخصصنا ، بحيث أن دقة النتائج مرتبطة بشكل وثيق بأدوات جمع البيانات التي تعتبر مجموعة التقنيات و الأساليب التي يعتمد عليها الباحث في التزود بالمعلومات و استجواب المبحوث و الإلمام بموضوع الدراسة منهاج الجيل الثاني خلفيات التأسيس و صعوبات التطبيق .

يستعمل كل باحث في أي مجال من مجالات البحث وسائل خاصة من أجل الحصول على معلومات و النتائج المراد الوصول إليها<sup>1</sup>.

### 3-1 : الملاحظة :

هي أداة هامة للبحث العلمي ، تسمح بمشاهدة حيثيات الدراسة عن قرب ، " فهي تلك التي يقوم فيها العقل بدور كبير من خلال ملاحظة الظواهر و تفسيرها و إيجاد ما بينهما من علاقات و لهذا فهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ، تسهم إسهاما كبيرا في البحوث و الدراسات العلمية<sup>2</sup> ". كما يعرفها محمد عبيدات وآخرون بأنها : " عبارة عن عملية مراقبة أو مشاهدة سلوك الظواهر و المشكلات و الأحداث ومكوناتها المادية و البيئة و متابعة سيرها ، و اتجاهاتها و علاقاتها بهدف تفسير و تحديد العلاقة بين المتغيرات و التنبؤ بسلوك الظاهرة<sup>3</sup> .

حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة و هذا ما يبينه الملحق رقم (01) من خلال بطاقة الملاحظة .

<sup>1</sup> - مورييس أنجرس : ترجمة منهجية البحث في العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ، دار القصبية للنشر ، ط1 ، الجزائر ، 2004 ، ص16 .

<sup>2</sup> .فاطمة عوض صابر و مرفيت على خفاجة : أسس و ميادئ البحث العلمي ، مكتبة و مطبعة الأشغال الفنية ، ط1 ، مصر ، 2002 ، ص 143 .

<sup>3</sup> .محمد عبيدات و آخرون : منهجية البحث العلمي ( القواعد - المراحل - التطبيقات ) ، دار وائل ، ط2 ، الأردن ، 1999 ، ص73 .

### 3 - 1 : المقابلة :

تعد من بين الخطوات الهامة في الجانب الميداني ، قمنا بإجراء مقابلات مع الأساتذة ، و ذلك لجمع أكبر عدد من المعلومات حول آراء الأساتذة عن مناهج الجيل الثاني خلفيات التأسيس و صعوبات التطبيق ، أيضا تمت المقابلة مع مدير متوسطة محمد بوضياف بالإضافة إلى إجراء المقابلة مع مفتش المقاطعة ، وهذا يبينه الملحق رقم (02) من خلال دليل المقابلة مع الأساتذة والمدير و المفتش ، و المقابلة هي الوسيلة التي يلتقي فيها الباحث والمبحوث وجها لوجه ويتبادلان الحوار والتفاعل اللفظي بهدف حصول الباحث على البيانات التي يريدها عن طريق طرح عدد من الأسئلة الموجهة للحوار ليجيب عنها المبحوث مباشرة ، ولذلك فهي أشبه بالاستبيان الشفهي ، و إذا كان الباحث على دراية جيدة بمخطط المقابلة و دليلها ، فإنه سيكون على استعداد أكثر ليس فقط للاستماع لما يقول المستجوب ، و لكن أيضا لملاحظة التجليات التي تتبدى على وجهه و إيماءاته و سلوكاته التي لم يتم التلفظ بها ، والتي تظهر ذات فائدة أثناء التحليل<sup>1</sup> .

### 3 - 3 : الاستمارة :

تعتبر أداة ذات أهمية تعتمد على اكتشاف جزء من الحقائق ، و تعددت تعريفات الاستمارة في كتب التربية منها :

- تعرف على أنها أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بشكل منطقي<sup>2</sup>.

- هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى المبحوثين في موقف مقابلة شخصية مباشرة مع القائم بالمقابلة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - محمد عوض العايدي: إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، شمس المعارف ، القاهرة ، ط1 ، 2005 ، ص 151.

<sup>2</sup> - ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم : مناهج البحث العلمي ( نظرية و تطبيق )، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2000 ، ص81 .

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

- نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة و تسمى استبيان<sup>2</sup>.

### 04/ الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال السنة الجامعية 2018/2017 و التي هدفها التحقق من ثبات أداة الدراسة ، حيث قمنا بالنزول إلى الميدان ( متوسطة محمد بوضياف ) ، حيث تمت مقابلة المدير للحصول على الموافقة لإجراء البحث الميداني وتمت الموافقة ، كذلك حضرنا بعض الحصص من أجل القيام بالملاحظة التي تخص واقع منهاج الجيل الثاني في المؤسسات التربوية و إشكالية تأخر توزيع الكتاب المدرسي ، أيضا الوسائل المعتمدة لنفس المنهاج .... ، أنظر الملحق رقم (01) بطاقة الملاحظة ، كما قمنا بالمقابلة مع بعض الأساتذة و المدير و المفتش من أجل الحصول على المعلومات التي تخص منهاج الجيل الثاني خلفيات التأسيس و صعوبات التطبيق من أجل الاستفادة منها في الدراسة ، أنظر الملحق رقم (02) دليل لمقابلة .

### 05/ بناء الاستمارة :

لقد قمنا باستخدامها كأداة أساسية في دراستنا و جهت إلى الأساتذة الذين يدرسون السنة الأولى و الثانية متوسط لأن السنتين الأولى و الثانية متوسط يتبعان منهاج الجيل الثاني أي يخصان موضوع البحث الذي يتمحور حول " منهاج الجيل الثاني خلفيات التأسيس و صعوبات التطبيق " ، ولقد قمنا ببناء استمارة أولية ضمت 31 سؤالاً كانت جميع الأسئلة مفتوحة قسمت إلى أربعة محاور كل محور تعلق بمجموعة من مؤشرات الدراسة ، و البيانات الأولية ، أنظر الملحق رقم (03) ، و قد تم النزول بها

<sup>1</sup> - عبدالله محمد عبد الرحمان ، محمد علي البدوي : مناهج وطرق البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، 2007 ، ص 370 .

<sup>2</sup> - خالد حامد : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ط2 ، 2012 ، ص 143 .

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

إلى الميدان في أوائل 13 مارس 2018 تم توزيع الاستمارة على مفردات مجتمع البحث و التي قوامها 22 أستاذ و أستاذة في متوسطة محمد بوضياف ، حيث ملئت و أعيدت لنا في 14 مارس 2018 ، و بعد استرجاعها تم تعديلها ، حيث قمنا بحذف الأسئلة المفتوحة و ذلك لعدم إجابة مفردات مجتمع الدراسة عنها ، حيث تغيرت الاستمارة و أصبحت تحتوي على الأسئلة المغلقة فقط ، أنظر الملحق رقم (03) الاستمارة في صورتها النهائية و تتضمن 31 سؤالاً مقسمة على البيانات الأولية و أربعة محاور كانت كالتالي :

**البيانات الأولية :** تضمنت على 05 بنود كانت كالتالي :

البند الأول : يحتوي على بديلين : ذكر ، أنثى

البند الثاني : تضمن المستوى الدراسي للأستاذة : الليسانس ، الماستر .

البند الثالث : كانت بدائله تتمحور حول خبرات الأساتذة : (من 1 - 5 سنوات) ، (من 6 - 10) ، ( 11 - فما فوق) .

البند الرابع : يحتوي على بدائل تخص الصف الذي يدرسه كل أستاذ : أولى متوسط أو ثانية متوسط .

البند الخامس : تضمن المادة التي يدرسها الأساتذة : علمية أو أدبية .

**المحور الأول :** هل إشكالية تأخر توزيع الكتاب المدرسي تشكل سببا في عرقلة تحقيق الأهداف التعليمية لمنهاج الجيل الثاني ؟ تضمن ستة (06) بنود .

**المحور الثاني :** هل صعوبة مصطلحات منهاج الجيل الثاني تنعكس على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟ مكون من سبعة (07) بنود .

**المحور الثالث :** هل الوسائل البيداغوجية المتوفرة ملائمة لتطبيق منهاج الجيل الثاني ؟ تضمن أربعة (04) بنود

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

المحور الرابع : هل عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني تنمي المهارات التعليمية و المعرفية للتلاميذ؟ حيث كان عدد بنوده تسعة (09) بنود.

أما فيما يخص طريقة الإجابة على الاستمارة تكون بوضع علامة من طرف الأستاذ في إحداث خانات البدائل الموجودة أمام كل سؤال . وبعد توزيع الأساتذة تم استرجاع 22 استمارة .

### 06/ الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة :

الأساليب الإحصائية و وسيلة أساسية في أي بحث علمي إذ تستخدم لتحليل النتائج و من خلال هذا التحليل يمكن معرفة خلفيات الظاهرة و العوامل المؤثرة فيها إذ تم الاعتماد في هذه الدراسة على التحليل لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية على أسلوب إحصائي في تفرغ البيانات المتمثلة في النسب المئوية ، و تحليل محاور الدراسة و ربطها ببعضها .

### خلاصة الفصل :

يعتبر هذا الفصل محاولة بسيطة لرسم الأسس المنهجية المختلفة ، و الكفيلة بكشف الحدث الذي تناوله البحث من خلال عرض للإجراءات المنهجية ، من خلال أدوات البحث و أساليب التحليل ، حيث تم الاعتماد على استمارة البحث التي تخص الدراسة حيث كانت مبنية على عدة محاور تخدم موضوع الدراسة المتمثل في منهاج الجيل الثاني خلفيات التأسيس و صعوبات التطبيق .



# الفصل الخامس

عرض و تفسير نتائج الدراسة

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

---

### الفصل الخامس : عرض و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد

01/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية

02/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الأول

03/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الثاني

04/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الثالث

05/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الرابع

06/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالمحاور الأربعة

07/ نتائج الدراسة

خاتمة

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

---

### تمهيد:

من خلال هذا الفصل نحاول الوصول إلى الإجابات الخاصة بتساؤلات الدراسة وذلك

من خلال عرض وتفسير النتائج المتحصل عليها عن طريق المعلومات و المعطيات المتحصل عليها

في الدراسة الميدانية من طرف مجتمع الدراسة .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

### 01/ عرض وتفسير نتائج البيانات الأولية :

الجدول رقم (1) : يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	06	27,28
أنثى	16	72,72
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن النسبة المئوية للإناث مرتفعة حيث قدرت بـ 72,72 % مقارنة بنسبة الذكور و التي قدرت بـ 27,28 % و ما يفسر هذا ثقافة المجتمع التي تدخل في اختيار مهنة التدريس لاعتقادهم أن أنسب مهنة للمرأة هي مهنة التدريس كون أن الثقافة الجزائرية تدخل في اختيار المرأة لمهنتها ، و ما يدعم ذلك المقابلة التي أجريت مع بعض الأساتذة حيث تبين أن أنسب مهنة للمرأة هي العمل في قطاع التربية و التعليم نظرا لأن هذه المهنة تراعي الالتزامات المنزلية للمرأة كما لها وقت محدد تستطيع المرأة من خلالها أن توفق بين العمل و المنزل ، أنظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع الأساتذة السؤال رقم (02) .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (2) : يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
63,63	14	ليسانس
36,37	08	ماستر
%100	22	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن الأساتذة حاملِي شهادة الليسانس بنسبتهم المئوية تقدر بـ 63,63 % و هي نسبة مرتفعة مقارنة بحاملي شهادة الماستر و ذلك راجع إلى استقطاب كفاءات من خري الجامعات و طبيعة هذه الشهادة التي تمنحها الجامعات للطلاب تسمح لهم بممارسة هذه المهنة كما أنه يتم فتح مسابقات التوظيف سنويا نظرا لاحتياجات قطاع التربية للأساتذة خلال كل موسم دراسي لذلك يتجه حاملِي شهادة الليسانس إلى مهنة التدريس ، كما هذه النسبة ترجع إلى القانون القديم الذي يسمح لحاملي شهادة الليسانس بممارسة مهنة التدريس في الطور المتوسط . و نسبة الأساتذة حاملِي شهادة الماستر تقدر بـ 36,37 % و هي نسبة منخفضة مقارنة بنسبة حاملِي شهادة الليسانس و ذلك راجع إلى أن معظم الجامعات تستقبل نسبة معينة من الطلبة المعنيين للالتحاق بالجامعة و استكمال شهادة الماستر و ما يدعم ذلك المقابلة التي أجريت مع المفتشين حيث تبين أن أكثر المستويات متواجدة داخل المؤسسة أستاذة حاملِي شهادة الليسانس نظرا لأنه تم توظيفهم خلال القانون القديم للتوظيف الذي يسمح لهم بالتدريس داخل القطاع التعليمي المتوسط ، انظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع المفتشين السؤال رقم (01) .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (3): يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب خبرة الأساتذة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
(1 - 5 سنوات)	10	45,46
(6 - 10 سنة)	06	27,27
(11 سنة - فما فوق)	06	27,27
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه ارتفاع نسبة الأساتذة الجدد حيث قدرت بـ 45,46 % التي تتراوح مدة عملهم من سنة إلى خمس سنوات ، نظرا للتوظيف الاحتياطي المتعاقدين أما بالنسبة للأساتذة متوسطي الخبرة (6 - 11 سنة) و الأساتذة ذوي الخبرة من 11 فما فوق متعاقلة حيث قدرت بـ 27,27% و هذا ما يبين أنه هناك مزج بين كل من التوظيف القديم و الحديث . و هذا ما يطابق نتائج الجدول رقم (02) حيث يتضح من خلاله أن الوزارة المعنية تخضع للتجديدات لاستيعاب المدارس للخريجين الجدد من الجامعة و يتأكد ذلك من خلال إقامة دورات سنوية للتوظيف ، و هم يتمثلون في الأساتذة المستخلفين .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (4) : يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب الصف الذي يدرسه الأساتذة

الصف	التكرار	النسبة المئوية
أولى متوسط	11	50
ثانية متوسط	11	50
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه التعادل بين عدد الأساتذة الذين يدرسون في الصف الأولي متوسط و الصف الثانية متوسط في منهاج الجيل الثاني قدرت ب 50 % ، و حسب هذا الإحصاء يتضح أن مجتمع الدراسة متكافئ و متعادل وذلك راجع إلى تساوي في عدد المواد الدراسية في الصفين الأولي و الثانية متوسط لمنهاج الجيل الثاني و ذلك من أجل اكتساب التلميذ المعارف و المعلومات في جميع المواد ، و هذا ما يدعمه المقابلة التي أجريت مدير المؤسسة حيث أوضح أن عدد المواد التي يدرسها تلاميذ السنة الأولي متوسط في منهاج الجيل الثاني يعادل السنة الثانية متوسط في نفس المنهاج ، أنظر الملحق رقم (02) دليل المقابلة مع المدير السؤال رقم (01) لأن عدد المواد الدراسية يتناسب مع عدد الأساتذة و هو توزيع متكافئ ذلك لأن المواد في السنة الثانية متوسط تكملة للأولى متوسط أنظر الملحق رقم (01) البطاقة رقم (01) .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (5) : يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب المادة التي يدرسها كل أستاذ

المادة	التكرار	النسبة المئوية
أدبية	08	63,63
علمية	41	36,37
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه التقارب بين عدد المواد الأدبية و المواد العلمية فهناك ارتفاع في نسبة عدد المواد الأدبية حيث قدرت بـ 63,63 % بالنسبة للسنتين الأولى و الثانية متوسط معا أما نسبة عدد المواد العلمية قدرت بـ 36,37 % و ذلك راجع إلى ارتفاع عدد المواد الأدبية على حساب المواد العلمية التي عددها (8) مواد للسنتين الأولى و الثانية متوسط في منهاج الجيل الثاني لأنه يعمل على اكتساب التلميذ الكثير من المعلومات و الاتجاهات و القدرة على التفكير و يكتسب القيم و المهارات و تقدم له بشكل متكامل من خلال الجمع بين المادتين العلمية و الأدبية بحيث تساعده على استخدام هذه الخبرة في عملية التعليم سواء كانت خبرة مباشرة من خلال تفاعل التلميذ مع المجتمع أو خبرة غير مباشرة مثل قدرته على التخيل أو الربط أو التذكر . و ما يدعمه دليل المقابلة مع المدير حيث تبين من خلال المقابلة أن منهاج الجيل الثاني يجمع بين المواد العلمية و المواد الأدبية لكي يتمكن التلميذ من مواجهة المواقف الحياتية كذلك إنجاز العملية التربوية ، انظر دليل المقابلة مع المدير رقم (02) السؤال رقم (02) .

02/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الأول :

الجدول رقم (6) : يمثل أهمية الكتاب المدرسي لمنهاج الجيل الثاني في العملية التعليمية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	86,37
لا	03	13,63
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن الكتاب المدرسي محور أساسي في العملية التعليمية داخل الصف الدراسي حيث قدرت بـ 86,37 % فحسب مجتمع الدراسة فالكتاب المدرسي هو الوسيلة الأولى المعتمدة في العملية التربوية لمنهاج الجيل الثاني خاصة في المواد العلمية التي لا يستطيع الاستغناء عنها لأغلب المواد الدراسية فلا يمكن أن تكون هناك عملية تربوية دون الكتاب المدرسي ، و ما يدعم ذلك الملحق رقم (1) الذي كان مفاده أن الكتاب المدرسي في منهاج الجيل الثاني مهم في العملية التربوية باعتباره الوسيلة الأولى المعتمدة في المنهاج الدراسي لإنجاح العملية التربوية لذلك يتم تعديله وتبديله في كل إصلاح تربوي، أنظر الملحق رقم (1) بطاقة رقم (2) كذلك الملحق رقم (2) دليل المقابلة التي أجريت مع بعض الأساتذة حيث تبين أن الكتاب المدرسي محور أساسي في العملية التربوية أنظر الملحق رقم (2) دليل المقابلة مع الأساتذة السؤال رقم (1) . أما النسبة المعارضة فقد قدرت 13,63 % ترجع إلى الأساتذة ذوي الخبر الكبيرة المشرفين على التقاعد قنعتهم غير كافية بعملية الإصلاح ومبررات تطبيقه حيث يرون أن الكتاب المدرسي غير كافي لإنجاح العملية التعليمية.

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (7): يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب الكتاب المدرسي و قدرة تعلم التلميذ

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	90,91
لا	02	09,09
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن الكتاب المدرسي في منهاج الجيل الثاني يزيد من قدرة التعلم لدى التلاميذ بنسبة عالية تقدر بـ 90,91 % لأنه يحتوي على جميع الأنشطة الصفية خاصة فهو الوسيلة الأولى التي يعتمد عليها الأستاذ و التلميذ في سير العملية التعليمية داخل الصف الدراسي و هذا ما يؤكد الجدول رقم (6) حيث اجمع اغلب الأساتذة على أهمية الكتاب المدرسي فهو الإستراتيجية للانتقال بالتلميذ إلى دور الموجه و المنشط ، كذلك كون أنه لا يمكن التخلي عنه خاصة في المواد العلمية . أما نسبة ضئيلة قدرت بـ 09,09 % لم يؤيدوا الفئة الأولى لأنهم غير مقتنعين بمنهاج الجيل الثاني فهم ظاهريا يسيرون على خطاه لكن في الحقيقة مازالوا يطبقون منهاج الجيل الأول وما يدعمه الملحق رقم (1) حيث تبين أن واقع منهاج الجيل الثاني في المؤسسات التربوية عند الفئات القديمة غير مطابق . أنظر الملحق رقم (1) بطاقة الملاحظة رقم (1) .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (8) : يمثل تأخر توزيع الكتاب المدرسي وعرقلته لسير الدرس البيداغوجي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	72,72
لا	06	27,28
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن تأخر توزيع الكتاب المدرسي يعتبر عقبة أمام سير الدرس البيداغوجي بنسبة مرتفعة تقدر بـ 72,72 % لأن الموسم الدراسي يكون في بداية شهر سبتمبر أما توزيع الكتب يكون في أكتوبر و منهاج الجيل الثاني مقيد بوجود الكتاب المدرسي الذي يحتوي على العناصر التربوية المبرمجة على التلميذ و معلومات مهمة وجد كافية لتنمية الفكر لدى التلميذ كذلك أن الدرس يدعم بالصور المتواجدة بهذه السندات ، فالكتاب المدرسي الوسيلة المساعدة للطالبات ، و ما يؤكد هذا الجانب النظري الفصل الثالث صفحة ( 54 ) و قد تبين من خلالها أن الكتاب المدرسي له دور فعال في سير العملية التربوية و بدونه يبذل الأستاذ مجهود شخصي لإنجاح هذه العملية . أما بعض الأساتذة فيرون أن تأخر الكتاب المدرسي لا يعتبر عقبة أمام سير الدرس البيداغوجي والتي قدرت نسبتهم بـ 27,28 % لأنهم لا يعتمدون عليه في كثير من الأحيان نظرا لوجود الدليل المنهجي للأستاذ في كل مادة كذلك هم يبذلون جهد أكبر في الشرح و إيصال المعلومات للتلاميذ .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (10) : يمثل الكتاب المدرسي ورغبة التلميذ نحو المواد الدراسية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	77,28
لا	05	22,72
المجموع	22	%100

يمثل الجدول أعلاه أن الكتاب المدرسي يزيد من رغبة التلميذ نحو المواد الدراسية بنسبة مرتفعة تقدر بـ 77,28 % لأن النصوص المبرمجة في منهاج الجيل الثاني متوفرة في الكتاب المدرسي باعتباره الوسيلة الأولى في العملية التربوية كما الكتاب يحتوي على صور ونشاطات تزيد من رغبة التلميذ في الدراسة بالإضافة إلى بعض المصطلحات . فمنهاج الجيل الثاني يوازن بين رغبة التلاميذ نحو المواد العلمية و الأدبية انظر الجدول رقم (5) و هذا ما يسمح بالترابط و التقارب بين التلاميذ و الاندماج فيما بينهم . الكتاب المدرسي لمنهاج الجيل الثاني يتماشى مع قدرات التلميذ محتوى المادة التعليمية و ما تشمل عليه من خبرات و التي توضح من خلال الكتاب المدرسي . و ما يدعم هذه الإجابة الجانب النظري في الفصل الثاني صفحة (38) ، أما في المقابل الرأي المخالف تقدر نسبته بـ 22,72 % لأنهم يرون أن الكتاب المدرسي يحتوي على الكثير من التعقيدات و هم يمثلون الفئة القديمة من الأساتذة الذين يفضلون التدريس بمنهاج الجيل الأول فهم شارفوا على التقاعد .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (11) : يمثل عدم توفر الكتاب المدرسي عند البعض من التلاميذ واكتسابهم للمعلومات

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	31,82
لا	15	68,18
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة اكتساب التلميذ للمعلومات رغم عدم توفر الكتاب المدرسي عند البعض منهم منخفضة تقدر بـ 31,82 % و ذلك من خلال اكتساب التلميذ للمعلومات من خلال شرح الأستاذ في القسم كذلك يتشارك التلاميذ مقاعد الجلوس ليدرسوا بكتاب واحد من أجل إنجاز العملية التربوية و ربط القيم الاجتماعية بالقيم التربوية . أما الفئة الأخرى و التي قدرت نسبتها بـ 68,18 % لأنه في معظم الأحيان يستحيل على الأستاذ تطبيق الطرق المناسبة للتدريس في ظل غياب الكتاب المدرسي رغم الجهد الكبير الذي يبذله من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة خاصة في المواد العلمية لأن الكتاب المدرسي يحتوي على جميع النشاطات العلمية الخاصة بمنهاج الجيل الثاني ، و ما يدعم ذلك الملحق رقم (2) من خلال المقابلة التي أجريت مع بعض الأساتذة حيث تبين أن التلميذ يكتسب رصيد معرفي بسهولة في منهاج الجيل الثاني عند توفر الكتاب المدرسي فهو يعتمد أثناء سير الدرس البيداغوجي ، فالكتاب المدرسي هدفه إسقاط التجارب العلمية لدى التلميذ على أرضية الواقع . انظر الملحق رقم (2) دليل المقابلة مع الأساتذة السؤال رقم (3) حيث يؤكد أن الكتاب المدرسي في منهاج الجيل الثاني هو الوثيقة الوحيدة الموجهة للتلميذ .

03/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الثاني :

الجدول رقم (12) : يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب طبيعة مصطلحات منهاج الجيل

الثاني

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
بسيطة	05	22,72
في المتناول	09	40,91
صعبة	08	36,37
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن النسبة المئوية لطبيعة مصطلحات منهاج الجيل الثاني بسيطة تقدر بـ 22,72 % وهي منخفضة وهي نسبة تخص الأساتذة الذين يدرسون الثانية متوسط وما يدعم ذلك الملحق رقم (1) حيث تبين أن مصطلحات منهاج الجيل الثاني سهلة بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية لأنهم قد تعودوا عليها في السنة الأولى متوسط كذلك لأن هدف مصطلحات منهاج الجيل الثاني المساهمة في تنمية قدرات التلاميذ الضرورية للاندماج الاجتماعي الناجح ، انظر الملحق رقم (1) بطاقة رقم (3) . أما في المقابل وجود تقارب بين مصطلحات منهاج الجيل الثاني في المتناول و صعوبتها حيث قدرت الأولى بـ 40,91 % و الثانية بـ 36,37 % وذلك لأن مصطلحات منهاج الجيل الثاني جديدة لم يتطرق لها التلاميذ في منهاج الجيل الأول خاصة لسنة الأولى متوسطة كما

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

---

أنها لا تراعي الفروق الفردية للتلاميذ فهي ليست في مستوى جميع التلاميذ ، انظر الملحق رقم (1) بطاقة الملاحظة رقم (3) ، كما أن للطريقة الاستيعابية التي طبق فيها منهاج الجيل الثاني دون تكوين و تأطير للأساتذة ، فوزارة التربية اعتمدت منهاج الجيل الثاني دون أن تتكيف وفق الخصوصيات الحضارية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية للدولة حتى لا تكون الاستفادة مقتصرة على الطابع التقني و البيداغوجي فقط انظر الجانب النظري الفصل الثالث صفحة (63) .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (13) : يمثل تقييم مصطلحات منهاج الجيل الثاني لقدرات التلميذ

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	68,18
لا	07	31,82
المجموع	22	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة تقييم مصطلحات منهاج الجيل الثاني قدرة استيعاب التلميذ علميا مرتفعة تقدر ب 68,18 % و هذا راجع إلى أن مصطلحات منهاج الجيل الثاني هي النواة الأساسية في البرامج التعليمية الجديدة و التلميذ محور أساسي في الصف الدراسي انه يتسم بالنشاط و الحيوية من خلال المنهاج الجديد فهو عضو مشارك في العملية التربوية و هو ما يدعمه الجانب النظري في الفصل الثاني صفحة (47) ، أما الطرف المعارض تقدر نسبته ب31,82 % لأن المصطلحات أغلبها موجودة على أساس أن التلاميذ تلقوها في مرحلة التعليم الابتدائي و ما يدعم ذلك الملحق رقم (2) المقابلة التي أجريت مع المدير حيث تبين أن مصطلحات منهاج الجيل الثاني جديدة ترتبط بالمجال التربوي و الاجتماعي و القيم الجزائرية . أنظر الملحق رقم (2) دليل المقابلة مع المدير السؤال رقم (03) .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (15) : يمثل تقييم مناهج الجيل الثاني بالنسبة لقدرات التلميذ

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
سهل	02	09,09
نوعا ما	13	59,09
صعب	07	31,82
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن مناهج الجيل الثاني سهل على قدرات التلميذ نسبتته منخفضة تقدر بـ 09,09 % ذلك لأنه يخص مهارات الأستاذ داخل الحصة ، أما الرأي الثاني تقدر نسبتته بـ 59,09% و هي الأكبر باعتبار أن مناهج الجيل الثاني يمثل مدخل يعطي الأولوية للمعارف و التحكم في المساعي الفكرية التي تتجسد في السلوك و المواقف الفردية و الجماعية باعتبار أن المدرسة كيان شامل من حيث المعارف و المهارات تعمل على توظيف الجانب المعرفي و تفعيل البنيوية الاجتماعية إلى جانب السلوك و التصرف فمضى مناهج الجيل الثاني ربط التلميذ بالواقع الاجتماعي و الانتقال به من مستوى معرفي و كفائي إلى مستوى أعلى بالإضافة إلى معلومات جديدة بمساعدة الأستاذ أنظر الجانب النظر الفصل الثالث صفحة (57) كذلك الفصل الثاني (45) ، أما بخصوص نسبة مناهج الجيل الثاني صعب تقدر بـ 31,82 % و هي نسبة متوسطة ذلك أن الأساتذة وجدوا صعوبة في تدريس مناهج الجيل الثاني لنقص تلقيهم تكويننا قديما . أي عملية إصلاح جديدة تحتاج إلى مرافقة قبلية ومرحلة تكوينية مكثفة ، انظر الجانب النظري الفصل الثالث صفحة (63) .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (16) : يمثل علاقة قدرات التلميذ بمصطلحات منهاج الجيل الثاني

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	31,82
لا	15	68,18
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة إضعاف مصطلحات منهاج الجيل الثاني من قدرات التلميذ نحو تحقيق الأفضل تقدر بـ 31,82 % ، هذا يعتمد على مستوى استيعاب التلميذ الذي يختلف من تلميذ لآخر حيث أن مصطلحات تتصف بالغموض في أغلب الأحيان تعرقل سير الدرس البيداغوجي حيث تفرض على الأستاذ بذل جهد أكبر من أجل الوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة ، و ما يدعم ذلك الملحق رقم (2) المقابلة التي أجريت مع الأساتذة حيث تبين أن مصطلحات منهاج الجيل الثاني غامضة و تفوق قدرات التلميذ و الأستاذ يجد صعوبة في سير الدرس ، أنظر الملحق رقم (2) دليل المقابلة مع الأساتذة السؤال رقم (4) . أما النسبة المعارضة فتقدر بـ 68,18 % و هي نسبة مرتفعة لأن التلميذ بعد تلقيه المصطلحات سوف يكتسب معارف تساعده في إجراء البحوث التعليمية و تطبيقها في الحياة الميدانية و الاجتماعية فهي تنمي قدراته و تجعله أكثر فعالية داخل الصف الدراسي و في المجتمع ، أنظر الجدول رقم (14) ، هدف مصطلحات منهاج الجيل الثاني تجسيد الأهداف التعليمية التربوية في شكل سلوكيات قابلة للملاحظة . لنتيح للتلميذ التمكن من المتطلبات المعرفية و المهارات لمواجهة جميع التحديات ، و ما يدعم ذلك الدراسة السابقة رقم (02) حيث كانت نتائجها تغيير الأوضاع و الظروف المدرسية و تعليم التلاميذ كيفية التفاعل الاجتماعي . انظر الدراسة السابقة رقم (2) الصفحة ( 28 ) .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (17) : يمثل مراعاة المصطلحات المستخدمة في منهاج الجيل الثاني للفروق الفردية للتلاميذ

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	59,09
لا	09	40,91
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة مراعاة مصطلحات منهاج الجيل الثاني للفروق الفردية للتلاميذ مرتفعة تقدر بـ 59,09 % وذلك ليكون المنهاج في مستوى جميع التلاميذ وإيصال المعلومات للتلاميذ في شكل مبسط بحيث يتماشى مع مستويات التلاميذ ، فهو منهاج وضع لمراعاة الفروق الفردية للتلاميذ و النهوض بهم إلى مستوى أعلى وربط المحتويات المعرفية بالممارسة اليومية ، و ما يدعم ذلك الدراسات السابقة رقم (3) حيث تتمثل نتائجها في أنه يجب التغيير إلى ما هو أفضل بالنسبة للأهداف و المحتوى و عمليات التعلم و التعليم و تفاعل العوامل المختلفة ، أنظر الدراسات السابقة رقم (3) الصفحة رقم (29) . و بالمقابل الفئة المعارضة و هي الأقلية حيث قدرت نسبتهم بـ 40,91 % حيث ترى أن مصطلحات منهاج الجيل الثاني تم تطبيقه في ظروف استعجالية دون تأطير كافي للأساتذة ، إذ أنه يتم تكوينهم مدة 15 يوم كل موسم دراسي ، و هي مدة غير كافية للإمام بجميع متطلبات الأهداف التربوية ، ما يدعم ذلك الجانب النظري الفصل الثالث صفحة (56) .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (18) : يمثل عرقلة مصطلحات منهاج الجيل الثاني للأهداف التربوية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	54,54
لا	10	45,46
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة عرقلة مصطلحات منهاج الجيل الثاني للأهداف التربوية مرتفعة تقدر بـ 54,54% حيث أن معظم الأساتذة يرون أن منهاج الجيل الثاني مازال قيد التطبيق كذلك كونهم لم يتلقوا تكويناً كافي من أجل الاستفادة بمقاصد التحوير البيداغوجي للتكوين قبل كل دخول مدرسي لبلوغ الأهداف التربوية المنشودة ، لأن التلميذ دائماً يسأل على مفهوم هاته المصطلحات مما يتوجب على الأستاذ أن يبسط هذه المصطلحات لتقريب معناها للتلاميذ ، و ما يدعم ذلك الملحق رقم (1) حيث أن مصطلحات منهاج الجيل الثاني تتصف الغموض . انظر الملحق رقم (1) بطاقة الملاحظة رقم (3) ، كما يتضح أن بعض الأساتذة و التي قدرت نسبتهم بـ 45,46% يرون بأن مصطلحات منهاج الجيل الثاني لا تعرقل الأهداف التربوية المنشودة ، كون أن هذه المصطلحات تعمل على تنمية سلوك التلاميذ لنهوض بهم إلى مستوى عالي في التعليم وتجعل التلميذ يرتبط بالواقع الاجتماعي و التربوي ، فهي دقيقة و واضحة و خادمة للتلميذ تساعده على التواصل مع الأستاذ فهي تتماشى مع فهم التلميذ و قدراته نظراً للجهد الذي يبذله الأستاذة لإنجاح العملية التربوية و ما يدعم ذلك في الجانب النظري الفصل الثاني صفحة (44) .

04/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الثالث :

الجدول رقم (19) : يمثل نوع الوسائل المستخدمة في منهاج الجيل الثاني

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
59,09	13	قديمة
27,28	06	نوعا ما
13,63	03	حديثة
%100	22	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة مرتفعة قدرت بـ 59,09% تشير إلى أن الوسائل التعليمية المستخدمة في منهاج الجيل الثاني تقليدية غير كافية لتطبيق منهاج الجيل الثاني و غير متنوعة ، تتمثل في الكتاب المدرسي الذي هو محور أساسي في العملية التربوية ، أما الوسائل التقليدية الأخرى ( النصوص ، الصور ..... ) عوامل مساعدة فقط غير كافية لذلك يبذل الأستاذ جهد أكبر في إنجاز سير الدرس ، و ما يدعم ذلك الملحق رقم (1) حيث أنه يصعب على الأساتذة إنجاز العملية التعليمية بشكل كافي نظرا لأن الوسائل المعتمدة غير كافية لملائمة المنهاج الجديد لذلك فهي تعرقل تطبيق منهاج الجيل الثاني . أنظر الملحق رقم (1) بطاقة الملاحظة رقم (4) ، تليها نسبة الأساتذة الذين يرون أن الوسائل المستخدمة في منهاج الجيل الثاني نوعا ما ملائمة لتطبيق الجيل الجديد حيث قدرت بـ 27,28% ، أما النسبة المنخفضة تقدر بـ 13,63% للأساتذة الذين يرون حداثة الوسائل المستخدمة في منهاج الجيل الثاني لأن هناك تنسيق بين المدرسة و المجتمع ، المتمثل في أن الوالدين يوفران الوسائل الحديثة لأبنائهم ( الانترنت التي تحتوي على جميع الأنشطة الصفية ) .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (21) : يمثل الوسائل المستخدمة في منهاج الجيل الثاني وطرق التدريس

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	50
لا	11	50
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه التعادل بين نسبة البدائل التي مفادها أن الوسائل المستخدمة في منهاج الجيل الثاني تفرض طريقة تدريس معينة و النسبة المعارضة التي ترى أن الوسائل التعليمية لا تفرض طريقة تدريس معينة حيث قدرت النسبتين ب 50% الأولى ترجع إلى مهارات الأستاذ و المجهود الذي يبذله في العملية التربوية وتوفير وسائل تعليمية غير مبرمجة في المنهاج نظرا لوجود الفروق الفردية بين التلاميذ و عليه تنوعت آراء الأساتذة حول تنوع طرق التدريس من أستاذ لآخر، وما يدعم ذلك الملحق رقم (2) من خلال المقابلة التي أجريت مع الأساتذة تبين من خلالها أنه على الأستاذ أن يكون ذو مهارات عالية ومتمكن من العملية التربوية و لديه طرق عديد لبلوغ الأهداف المنشودة حتى في ظل نقص الوسائل التعليمية ، أنظر الملحق (2) السؤال رقم (5) . كذلك الوسائل التعليمية لها دور هام في مساعدة الأستاذ على تأدية دوره ، و ما يجب أن يقدمه من أنشطة و تحسين عملية التعليم و تحقيق الأهداف التربوية المنشودة . و ما يدعم ذلك الملحق رقم (4) نتائج الجدول رقم (20) الذي تفيد نتائجه أن الوسائل التعليمية في منهاج الجيل الثاني ضرورية و شبه كافية لسير العملية التعليمية . أنظر الملحق رقم (4) الجدول رقم (20) .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (22) : يمثل الوسائل التعليمية لمنهاج الجيل الثاني ودورها في التفاعل داخل الصف

الدراسي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	90.91
لا	02	09,09
المجموع	22	%100

يتضح من أعلاه أن الوسائل البيداغوجية لمنهاج الجيل الثاني تساعد في التفاعل داخل الصف الدراسي بنسبة مرتفعة تقدر ب 90.91 % وذلك لأن الوسائل التعليمية أقرب لتوصيل المعلومات من الشرح النظري فهي تؤدي إلى إنجاح العملية التعليمية و ذلك يسمح بالترابط و التقارب بين التلاميذ و اندماجهم مع بعض ومع الأستاذ ، أنظر الجانب النظري الفصل الثاني صفحة (44) ، أما نسبة عدم مساعدة الوسائل التعليمية لمنهاج الجيل الثاني في التفاعل داخل الصف الدراسي تكاد تكون منعدمة حيث قدرت ب 09,09 % لأن الوسائل التعليمية غير كافية و غير متنوعة لتطبيق المنهاج الجديد و غير مواكبة لتطورات العصر الحديث ، و ما يدعم ذلك الملحق رقم (1) حيث تبين أن الوسائل التعليمية غير كافية لإنجاح العملية التربوية ، أنظر الملحق رقم (1) بطاقة الملاحظة رقم (4) .

05/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالمحور الرابع :

الجدول رقم (23) : يمثل أفضل أنواع التقويم الموجودة في منهاج الجيل الثاني

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
التقويم الشفوي	10	45,46
الاختبارات الموضوعية	12	54,54
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يعتمدون أسلوب التقويم المتمثل في الاختبارات الموضوعية التي تقدر نسبتها بـ 54,54 % لأن الاختبارات الموضوعية ترشد الأستاذ ليحكم على فعالية التعليم و تعديل التدريس ليتلاءم مع التلاميذ كذلك يبين نقاط القوة و الضعف لدى التلاميذ ، و ما يدعمه الجانب النظري حيث أن الإجابة ستكون واحدة فهي تحدد عند وضع الإجابة النموذجية ،لهذا فإن الأستاذ سيكون موضوعي بشكل تام بالنسبة لإجابات التلاميذ ، أنظر الجانب النظري الفصل الثالث صفحة (59) ، أما نسبة 45,46 % المتمثلة في التقويم الشفوي و هي متقاربة مع النسبة الأولى لأن التقويم الشفوي من أحسن طرق التقويم المستخدمة من طرف الأستاذ تجعل من التلميذ عضو مشارك و فعال داخل الصف الدراسي . انظر الجانب النظري الفصل الثالث صفحة (59) .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (24) : يمثل مساعدة عملية التقويم الشفوي في منهاج الجيل الثاني على معرفة

مستوى كل تلميذ

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	81,82
لا	04	18,18
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن عملية التقويم الشفوي في منهاج الجيل الثاني يساعد على معرفة مستوى كل تلميذ بنسبة عالية تقدر بـ 81,82 % فهي تراعي الفروق الفردية فعلمية التقويم الشفوي تشمل جميع جوانب شخصية التلميذ ( المهارات ، المعارف ، السلوكات ، المواقف ) ، فهي وسيلة من الوسائل المباشرة بين التلميذ و الأستاذ و ما يدعم ذلك الملحق رقم (1) فهو يكسب التلميذ شجاعة المواجهة الآخرين و طلاقة التعبير و توضيح و جهات النظر و الدفاع عنها و الإقناع و تقبل النقد ، أنظر الملحق رقم (1) بطاقة الملاحظة رقم (5) ، أما نسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 18,18 % ترى بأن عملية التقويم الشفوي للمنهاج الجديد لا تساعد على معرفة مستوى كل تلميذ لأن هناك فئة من التلاميذ يرتكبون عند الاتصال المباشر بالأستاذ ، حيث لديهم خجل و لا يمتلكون شجاعة المواجهة .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (25) : يمثل مساعدة عملية التقويم الشفوي في منهاج الجيل الثاني في التقليل من

الفروق الفردية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	86,37
لا	03	13,63
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني تعمل على التقليل من الفروق الفردية للتلاميذ و هذا أما أشارت إليه النسبة المئوية المرتفعة التي قدرت بـ 86,37 % حيث يرى الأستاذ من خلاله أدلة متزايدة على تقدم التلميذ ، و مثل هذه التعلمات يصعب قياسها بالامتحانات الموضوعية فعندما يقيس الأستاذ قدرة كل تلميذ يستطيع تغييرها و التقليل منها من خلال المتابعة اليومية ، و ما يدعم ذلك الملحق رقم (2) من خلال المقابلة التي أجريت مع المفتش تبين أن عملية التقويم الشفوي تعمل على إكساب المعرفة للتلاميذ و المساهمة في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، أنظر الملحق رقم (2) دليل المقابلة مع المفتش السؤال رقم (3) ، أما النسبة الأقل تقدر بـ 13,63% تمثل نسبة الأساتذة الذين يرون بأن عملية التقويم في المنهاج الجديد لا تساعدهم على التقليل من الفروق الفردية لأنها تبعث على إعادة تهيئة أفكار التلاميذ و هذا يتطلب جهد أكبر من الأستاذ ، أنظر الجدول رقم (21) .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (27) : يمثل مساعدة عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني على تنمية المهارات المعرفية للتلاميذ

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	95,45
لا	01	04,55
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني تنمي المهارات المعرفية للتلاميذ حيث قدرت نسبتهم بـ 95,45 % و هي نسبة مرتفعة ذلك راجع إلى أن عملية التقويم تخدم العملية التربوية لتحقيق الغاية المنشودة ، حيث تعمل على رفع المستوى الدراسي لتلاميذ قصد تحقيق الغاية المنشودة حيث تعمل على رفع المستوى الدراسي للتلاميذ قصد تحقيق النمو الشامل للتلاميذ ، أنظر الجدول رقم (26) ، على عكس الآخرين الذين كانت نسبتهم شبه منعدمة قدرت بـ 04,55 % الذين يرون أن عملية التقويم لا تساعد على تنمية المهارات المعرفية للتلميذ ، لأن التقويم يكشف عن مستوى التلميذ فقط .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (28) : يمثل تنمية التقويم في منهاج الجيل الثاني للقيم الأخلاقية لدى التلاميذ

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	81,82
لا	04	18,18
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني تنمي القيم الأخلاقية لدى التلميذ حيث قدرت بـ 81,82 % و هي نسبة مرتفعة ذلك راجع إلى أن منهاج الجيل الثاني يهتم بالقيم الجزائرية و التراث الثقافي لها و القيم الروحية باعتبارها نتاجا لمسار تاريخي طويل ، ومفعول فردي وجماعي في حصيللة المسارات الثقافية لبلادنا ذلك مسعى بناء الهوية وتحقيقها ، أنظر الجانب النظري الفصل الثالث صفحة (59) ، و أيضا يدعمها الدراسات السابقة حيث تتمثل نتائجها في أن التقويم يحرص على غرس التسامح و الحرية ، و تعليم القيم من خلال بيئة مشجعة ، تتيح للتلميذ فرصة الانفتاح على عالم البحث و المعرفة . أنظر الدراسات السابقة رقم (4) الصفحة (30) ، أما الرأي المخالف فنسبته تقدر بـ 18,18% و هي نسبة منخفضة مفادها أن عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني لا تنمي القيم الأخلاقية للتلميذ لأن القيم الأخلاقية لا تدخل في مجال المنهاج بل تخص السلوك ، الملحق رقم (2) من خلال المقابلة التي أجريت مع المفتش حيث تبين التنشئة الأسرية لها الدور الأكبر في تنمية القيم الأخلاقية لأبنائهم كذلك الأستاذ له دور من خلال الأساليب التأديبية ، أنظر الملحق رقم (2) دليل المقابلة مع المفتش السؤال رقم (2) .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (29) : يمثل عملية التقويم الشفوي وتميبتها لمهارات الاتصال والتواصل بين التلميذ و

الأستاذ

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	86,37
لا	03	13,63
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن عملية التقويم الشفوي في منهاج الجيل الثاني تنمي مهارات الاتصال و التواصل بين التلميذ و الأستاذ و هي نسبة مرتفعة قدرت بـ 86,37 % فهي تركز على التعلم و السلوك معا بغية تحقيق و تطوير و تعديل الأداء و الممارسات في جميع جوانب شخصية التلميذ فالتقويم الشفوي أسلوب تقويم مباشر يعتمد على الملاحظة ، أنظر الجدول رقم (26) ، بالمقابل نجد نسبة 13,63 % تنفي أن عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني تنمي مهارات الاتصال و التواصل بين التلميذ و الأستاذ ، و ذلك راجع إلى ضيق الحجم الساعي لمزاولة عملية التقويم الشفوي بشكل صحيح .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (30) : المسيرة المهنية للأستاذ

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	68,18
لا	07	31,82
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه إلى أن نسبة إتباع الأساتذة للمنهاجين الأول و الثاني مرتفعة قدرت ب68,18 % نظرا لمسيرتهم المهنية الطويلة التي كانت أكثر من 5 سنوات نسبتها عالية أنظر الجدول رقم (3) فمن خلالها تم المزج بين المنهاج القديم والحديث ، أما النسبة التي قدرت ب31,82 % تمثل نسبة الأساتذة الذين اتبعوا منهاج الجيل الثاني فقط نظرا لخبرتهم التي لا تتعدى ( 5 سنوات ) كذلك لأن هذا الأخير منهاج جديد تم تطبيقه في المؤسسات التربوية في سنة 2015 ، أنظر الجانب النظري الفصل الثاني صفحة (36) .

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (31) : يمثل فعالية المنهاج في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
منهاج الجيل الأول	12	54,54
منهاج الجيل الثاني	10	45,46
المجموع	22	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن منهاج الجيل الأول استطاع من خلاله الأستاذ تحقيق الأهداف التربوية المنشودة و ذلك بنسبة مئوية قدرت بـ54,54% أن منهاج الجيل الأول أنتج جيل من الأساتذة أنظر الجدول رقم (3) ، أما منهاج الجيل الثاني قدرت نسبة بـ45,46% راجع إلى أن الأساتذة الذين يرون أن منهاج جيل الثاني أكثر فعالية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة أنهم خلال مسيرتهم المهنية اتبعوا المنهاج الجديد ، كذلك أن منهاج الجيل الثاني لازال قيد التطبيق لا يسمح بظهور نتائجه بعد على أرض الواقع أنظر الجدول رقم (3) كذلك نتائج الدراسة السابقة رقم (1) الصفحة رقم (28) ، أيضا الملحق رقم (1) بطاقة الملاحظة رقم (1) .

### 06/ عرض و تفسير النتائج المتعلقة بالمحاور الأربعة :

يتضح من خلال عرض وتفسير المحاور الأربعة الآتي :

**المحور الأول :** أن الكتاب المدرسي في منهاج الجيل الثاني له دور فعال في العملية التربوية باعتباره محور أساسي داخل الصف الدراسي ، حيث يحاول مواجهة الرهانات و التحديات التي تفرضها ضرورة جعل التربية على قدر أكبر من الرجاحة في ظل التحولات التي يشهدها المجتمع الجزائري ، وهذا يتطابق مع نتائج الجدول رقم (06) ، و الكتاب المدرسي مرافق لعملية الإصلاح الخاص بمنهاج الجيل الثاني حيث تم تجديد محتوى الكتاب المدرسي إذ أنه الوسيلة الأساسية الموثوق بها في يد التلميذ ، ما يدعم ذلك من الجانب النظري الفصل الثالث صفحة (54) و نتائج الجدول رقم (08) من الملحق (04) . و أي تأخر في توزيع الكتاب المدرسي يعتبر عقبة في سير المنظومة التربوية ، لأنه نظام كلي يهدف إلى مساعدة الأساتذة و يشتمل على عدة عناصر: الأهداف و المحتوى و الأنشطة و التقويم ويتبين ذلك من خلال نتائج المحور الرابع التي مفادها أن التقويم في منهاج الجيل الثاني ينمي الأخلاقيات لدى التلاميذ و المهارات المعرفية نحو تحقيق الأفضل ، وذلك من خلال مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ وما يدعم ذلك الدراسة السابقة رقم (01) الصفحة رقم (28) ، كذلك من الجانب النظري الفصل الثالث صفحة (57) و من الملحق رقم (04) نتائج الجدول رقم (26) ، بهذا يهدف التقويم في منهاج الجيل الثاني من خلال الكتاب المدرسي إلى مساعدة المعلمين و المتعلمين في صف ما ، و في مادة دراسية لتحقيق الأهداف المنشودة التي حددها منهاج الجيل الثاني .

**المحور الثاني :** أن التحولات التي شهدتها المناهج التربوية الجزائرية إلى منهاج الجيل الثاني جعلت الكتاب المدرسي يتغير حيث تم إدراج مصطلحات جديدة خاصة بالمنهاج الأخير تحاول المساعدة في سير إنجاز العملية التعليمية التربوية وعلى قدرات التلميذ و رغبته نحو المواد الدراسية ، و ما يدعم

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

ذلك المقابلة التي أجريت مع الأساتذة ، أنظر الجدول رقم (13) ، كذلك الدراسة السابقة رقم (02) إلا أنها صعبة وتفوق قدرات التلميذ حيث تفرض عليه اللجوء إلى الكتاب المدرسي باعتباره الوثيقة الموجهة له ، أنظر الجدول رقم (08) ، أيضا تفرض على الأستاذ بذل جهد أكثر من أجل مساعدة التلميذ على التعلم وزيادة رغبته نحو المواد الدراسية .

**المحور الثالث :** الوسائل التعليمية المعتمدة في منهاج الجيل الثاني غير كافية لإنجاز العملية التعليمية ، بذلك تفرض على الأستاذ إتباع طرق تدريس معينة من أجل إحداث التفاعل داخل الصف الدراسي ، فالأستاذ يبذل مجهود كبير نحو تحقيق الأهداف المنشودة وما يدعم ذلك الدراسة السابقة رقم (03) ، لأنها صعبة بالنسبة للمستوى التعليمي للتلميذ فهي غير حديثة ولا تواكب تطورات العصر ، و لا تواجه التحديات المطروحة لملائمة التربية في الجزائر ، أنظر الدراسة السابقة رقم (03) و تحليل الجدول رقم (20) من الملحق رقم (04) ، كذلك الملحق رقم (02) من خلال المقابلة التي أجريت مع المدير السؤال رقم (04) و بطاقة الملاحظة رقم (04) من الملحق رقم (01) .

**المحور الرابع :** عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني تساعد معرفة مستوى كل تلميذ وتقلل من الفروق الفردية وتحفزه نحو تحقيق نتائج أفضل وذلك من خلال الاعتماد على الكتاب المدرسي باعتباره الوثيقة الموجه له ، أنظر الجدول رقم (06) ، و الجانب النظري الفصل الثالث صفحة (59) كذلك التعمق في المصطلحات الخاصة بهذا المنهاج ومحاولة فهمها و تجسيدها في الواقع فهي صعبة أنظر الجدول رقم (15) و الدراسات السابقة رقم (04) الصفحة رقم (30) الذي مفادها أن عملية التقويم تعمل على تحسين سير الدرس، أيضا تشجع التلميذ على الإبداع و الابتكار رغم عدم كفاية الوسائل التعليمية لهذا المنهاج أنظر الجدول رقم (22).

### 07/ نتائج الدراسة :

تطرقنا للإجابة عن تساؤلات الدراسة في ضوء المتحصل عليها من طرف المبحوثين:

تبين لنا من خلال تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الأول حسب استجابة مفردات مجتمع الدراسة أن إشكالية تأخر توزيع الكتاب المدرسي تشكل سببا في عرقلة تحقيق الأهداف التعليمية لمنهاج الجيل الثاني وهو يتطابق مع الواقع حيث نجد أن الكتاب المدرسي محور أساسي في العملية التربوية داخل الصف الدراسي يزيد من قدرة التعلم لدى التلاميذ ورغبتهم نحو المواد التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وهذا ما أدلى به بعض مفردات مجتمع الدراسة.

تبين لنا من خلال تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الثاني حسب استجابة مفردات مجتمع الدراسة أن صعوبة مصطلحات منهاج الجيل الثاني تتعكس على مستوى التحصيل للتلاميذ ، لكن في الواقع العكس فبالرغم من الصعوبة إلا أن مصطلحات منهاج الجيل الثاني تقيم قدرات استيعاب التلميذ علميا و تساعد في سير العملية التعليمية التربوية فهي تراعي الفروق الفردية للتلميذ وتنمي مهاراته المعرفية للاندماج الاجتماعي وربط منهاج الجيل الثاني بالمجتمع باعتبارها تساعد التلميذ على التواصل مع الأستاذ من أجل التحكم في المساعي الفكرية التي تتجسد في السلوك والمواقف الفردية والجماعية فمضى منهاج الجيل الثاني من خلال مصطلحاته الانتقال بالتلميذ من مستوى معرفي إلى مستوى أعلى وربطه بالواقع.

من خلال تفسير وتحليل النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الثالث حسب استجابة مفردات مجتمع الدراسة تبين أن الوسائل التعليمية المتوفرة ملائمة لتطبيق منهاج الجيل الثاني لكنها غير كافية متنوعة فهي قديمة ، تعيق سير إنجاز العملية التربوية حيث تفرض على الأستاذ إتباع طرق تدريس معينة فهو يجد عوائق عند استعمال هذه الوسائل باعتبارها قديمة وغير كافية لتطبيق منهاج الجيل الثاني ، مما يفرض على الأستاذ بذل مجهود أكبر لإنجاح العملية التربوية من أجل بلوغ الأهداف التربوية المنشودة ، لذلك يضطر الأستاذ إلى استعمال وسائل أخرى حديثة غير مدرجة ضمن وسائل منهاج الجيل الثاني(كالإنترنت ...)، أيضا نجد أن بعض مفردات مجتمع الدراسة خاصة الفئة ذوي الخبرة الكبيرة يحاولون وسائل وطرق تدريس تساعد التلاميذ على حفظ ما حدد في محتوى المنهج وعليه تبين أن

## الفصل الخامس : عرض وتفسير نتائج الدراسة

منهاج الجيل الأول مازال يطبق لكن ليس ظاهريا ، لأن منهاج الجيل الثاني في الواقع يواجه العديد من الصعوبات منها : المصطلحات الصعبة والوسائل التعليمية الغير كافية لسير الدروس...الخ

من خلال تفسير وتحليل النتائج المتعلقة بأسئلة المحور الرابع حسب استجابة مفردات مجتمع الدراسة نجد أن عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني تنمي المهارات التعليمية والمعرفية للتلميذ هذا يتطابق مع الواقع نظرا لأن عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني تتركز على السلوك والمعرفة معا ، حيث تنصب على تحقيق الكفاءات بغية تطوير وتعديل الأداء والممارسات للتلميذ فهي لا تقتصر على الجانب المعرفي بل تشمل جميع جوانب شخصية التلميذ (المهارات،المعارف،السلوك،المواقف) من خلال استعمال أسلوب الاختبارات الموضوعية والتقويم الشفوي بهدف ربط المنظومة التربوية بواقع المجتمع لمواكبة مفاتيح التطور إلا أن منهاج الجيل الثاني يظل يواجه التحديات التي تعترض سبله نظرا للطريقة الإستعجالية التي طبق بها.



# الخاتمة

# الخاتمة

تعد المناهج التعليمية الجزائرية إحدى أدوات المجتمع المساهمة في تربية الأبناء تربية هادفة ومقصودة، كما أنها من أهم أدوات غرس المواطنة لدى الأبناء لذلك فهي تحتاج للمراجعة المستمرة للتعرف على مدى كفاءتها في تأدية دورها في ظل التحولات العالمية المتلاحقة على كافة المستويات العلمية والتكنولوجية والفكرية، الأمر الذي استدعى الجزائر إلى وضع منهاج الجيل الثاني وتطبيقه في المؤسسات التربوية من أجل التعامل مع تلك التطورات وإعداد التلاميذ لها بمعطيات العصر الذي يعيشون فيه، ومن ثم فإن تطوير المناهج وفق المعايير والمقاييس التربوية العالمية يعد البداية الحقيقية لإعداد الجيل الحالي للتعامل مع معطيات العصر ومتغيراته باعتبار أن المناهج في الجزائر تحتل مكانة مرموقة داخل النظام التربوي والمشرفين خاصة .

حيث تطرقنا في هذه الدراسة إلى أهم مواضيع المناهج التربوية الجزائرية المتمثلة في منهاج الجيل الثاني خلفيات التأسيس وصعوبات التطبيق لأنه ذا أهمية بالغة ومن أدق مواضيع التربية فالمناهج المحور الأساسي في العملية التربوية لما لعا من دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وذلك بمواكبة متطلبات العصر المستمر وذلك من خلال منهاج الجيل الثاني حيث يصهر ذوي الاختصاص على تنفيذه لاكتساب المعارف وبناء الكفاءات وكذا تحقيق القدرة على الاندماج في الحياة المدرسية والاجتماعية والمهنية والنجاح فيها لذلك نجد كل عنصر من الطاقم التربوي قائم بدوره فمنهاج الجيل الثاني قد جاء بقصد معالجة نقائص منهاج الجيل الأول إلا أنه أعد في ظروف إستعجالية دون التمكن إضفاء الانسجام المطلوب عليه مما جعل ذوي الاختصاص يواجهون العديد من الصعوبات في التطبيق .

إن منهاج الجيل الثاني يهتم بالتلميذ وتنميته من خلال ترسيخ القيم المتعلقة بالهوية الجزائرية وتنمية كفاءات ذات طابع فكري ن منهجي ، شخصي، اجتماعي تواصلية عن طريق أساليب التقويم والمصطلحات الخاصة به كذلك الكتاب المدرسي باعتباره وسيلة لامتلاك المعارف والانتفاع بها فمنهاج الجيل الثاني يجمع بين الأصالة والمعاصرة ويراعي الفروق الفردية إلا انه يواجه الكثير من الصعوبات في التطبيق نظرا لعدم توفر وسائل تعليمية حديثة كذلك عدم التطوير وتدريس الأساتذة حتى يتمكنون من تطبيقه بالشكل الصحيح من أجل مواجهة تحديات العصر

# الملاحق

الملحق رقم ( 01 ) : بطاقة الملاحظة :

الرقم	التاريخ	السبب	العينة المستهدفة	الملاحظات
01	2018/02/04	التعرف على واقع منهاج الجيل الثاني في المؤسسات التربوية	الاساتذة	من خلال الحصة لاحظنا أن التدريس بمنهاج الجيل الثاني لتلاميذ السنة الثانية متوسط أسهل من تلاميذ السنة الأولى متوسط لأنهم تعودوا على في السنة الماضية ( I متوسط )
02	2018/02/05	إشكالية تأخر توزيع الكتاب المدرسي و التعيين المتأخر للأساتذة	الأساتذة	لاحظنا تراكم الدروس و الإسراع فيها هذا يؤدي إلى عدم المراجعة و فهم الدروس و ذلك نتيجة تأخر توزيع الكتب المدرسية كذلك تأخر تعيين الأساتذة يصعب إنجاز العملية التعليمية التربوية .
03	2018/02/08	المصطلحات المستخدمة في منهاج الجيل الثاني	التلاميذ	صعوبة فهم التلاميذ لدروس و الوصول الأهداف التعليمية نظرا لغموض مصطلحات المنهاج الجديد خاصة في إعطاء الأمثلة التي يجب أن تتوفر على مصطلحات منهاج الجيل الثاني .
04	2018/02/19	الوسائل التعليمية ملائمة لمنهاج الجيل الثاني	المؤسسة	يصعب على الأساتذة إنجاز العملية التعليمية بشكل كافي نظرا لأن الوسائل المعتمدة غير كافية لملائمة المنهاج الجديد لذلك فهي تعرقل تطبيق منهاج الجيل الثاني
05	2018/03/07	التقويم في منهاج الجيل الثاني	الأساتذة	وجود عملية التقويم و استمرارها من قبل الأساتذة داخل الصف الدراسي خاصة التقويم الشفوي اليومي وذلك من أجل مراجعة الدروس السابقة و التحضير لدرس القادم كذلك لمعرفة الفروق الفردية لدى التلاميذ

## الملحق رقم (02) :

دليل المقابلة مع المفتشين: وجهت بعض الأسئلة التي قد تخدم هذه الدراسة إلى مفتش المؤسسة : و التي كان نصها كالآتي :

01 / أي المستويات متواجدة أكثر داخل المؤسسة ؟

02 / كيف ينمي منهاج الجيل الثاني للقيم الأخلاقية للتلميذ ؟

03 / هل عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني تساعد في سير العملية التربوية ؟

دليل المقابلة مع المدير : وجهت بعض الأسئلة التي تبادرت إلى ذهني والتي تخدم هذه الدراسة إلى مدير متوسطة محمد بوضياف ، والتي نصها كالآتي :

01 / هل عدد المواد الدراسية لسنة الأولى متوسط في منهاج الجيل الثاني متكافئ مع عدد مواد السنة الثانية لنفس المنهاج ؟

02 / هل منهاج الجيل الثاني يجمع بين المواد الأدبية و العلمية ؟

03 / كيف تقيم مصطلحات منهاج الجيل الثاني ؟

دليل المقابلة مع الأساتذة : من خلال المقابل أجريت مع بعض أساتذة متوسطة محمد بوضياف تبادرت إلى ذهني مجموعة من الأسئلة التي تخص موضوع البحث قمت بتوجيهها إليهم حيث تتمثل في :

01 / هل توفر الكتاب المدرسي في منهاج الجيل الثاني لدى جميع التلاميذ أمر ضروري ؟

02 / ما هو أنسب عمل للمرأة ؟

03 / هل توفر الكتاب المدرسي في المنهاج الجديد لدى التلاميذ ضروري ؟

04 / كيف يرى التلميذ مصطلحات منهاج الجيل الثاني ؟

05 / هل هناك طرق تدريس معينة تتبعها في ظل وجود الوسائل التعليمية لمنهاج الجيل الثاني؟

## الملحق : (03)

### بيانات أولية :

الجنس : ذكر  أنثى

المستوى الدراسي : الليسانس  الماستر  الدكتوراه

الخبرة : ( 1 . 5 سنوات )  ( 6 . 10 سنة )  ( 11 . فما فوق )

الصف الذي تدرس فيه : أولى متوسط  ثانية متوسط

المادة التي تدرسها : علمية  أدبية

المحور الأول : هل إشكالية تأخر توزيع الكتاب المدرسي تشكل سببا في عرقلة تحقيق

الأهداف التعليمية لمنهاج الجيل الثاني ؟

1 . هل الكتاب المدرسي محور أساسي في العملية التعليمية داخل الصف الدراسي ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

2 . هل يزيد الكتاب المدرسي في منهاج الجيل الثاني من قدرة التعلم لدى التلاميذ ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

3 . هل تأخر توزيع الكتاب المدرسي تعتبر عقبة أمام سير الدرس البيداغوجي ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

4 . هل يكتسب التلميذ رصيد معرفي رغم تأخر توفر الكتاب المدرسي في منهاج الجيل الثاني ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

5 . هل التدريس بالكتاب المدرسي يزيد من رغبة التلميذ نحو المواد الدراسية ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

6 . هل يستطيع التلميذ اكتساب المعلومات رغم عدم توفر الكتاب المدرسي عند البعض منهم ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

المحور الثاني : هل صعوبة مصطلحات منهاج الجيل الثاني تنعكس على مستوى

التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟

1 . ماهي طبيعة مصطلحات منهاج الجيل الثاني ؟

بسيطة  في المنتوال  صعبة

2 . هل تقييم مصطلحات منهاج الجيل الثاني قدرة استيعاب التلميذ علميا ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

3 . هل مصطلحات منهاج الجيل الثاني تساعدك في سير انجاز العملية التعليمية التربوية؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

4 . كيف يمكن لك أن تقيم منهاج الجيل الثاني على قدرات التلميذ ؟

سهل  نوعا ما  صعب

5 . هل مصطلحات منهاج الجيل الثاني تضعف من قدرات التلميذ نحو تحقيق الأفضل ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

6 . هل المصطلحات المستخدمة في منهاج الجيل الثاني تراعي الفروق الفردية للتلاميذ ؟

نعم  لا

لماذا .....

7 . هل مصطلحات منهاج الجيل الثاني تعرقل تحقيقك للأهداف التربوية المنشودة ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

المحور الثالث : هل الوسائل البيداغوجية المتوفرة ملائمة لتطبيق منهاج الثاني ؟

1 . ما نوع الوسائل المستخدمة في منهاج الجيل الثاني ؟

قديمة  نوعا ما  حديثة

2 . هل الوسائل التعليمية المعتمدة في منهاج الجيل الثاني كافية لإنجاز العملية التعليمية؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

3 . هل الوسائل التعليمية المعتمدة في منهاج الجيل الثاني تفرض عليك إتباع طريقة تدريس معينة ؟

نعم  لا

..... ماهي ؟

..... لماذا ؟

4 . هل الوسائل البيداغوجية المعتمدة في منهاج الجيل الثاني تساعدك في التفاعل داخل الصف الدراسي ؟

نعم  لا

..... لماذا ؟

المحور الرابع : هل عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني تنمي المهارات التعليمية و  
المعرفية للتلاميذ؟

1 . ماهي أفضل أنواع التقويم الموجودة في منهاج الجيل الثاني ؟

التقويم الشفوي  الاختبارات الموضوعية

..... لماذا ؟

2 . هل تساعدك عملية التقويم الشفوي في منهاج الجيل الثاني على معرفة مستوى كل تلميذ ؟

نعم  لا

3 . هل تساعدك عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني التقليل من الفروق الفردية للتلاميذ ؟

نعم  لا

4 . هل التقويم الشفوي في منهاج الجيل الثاني تحفز التلميذ نحو تحقيق نتائج أفضل ؟

نعم  لا

..... لماذا ؟

5 . هل تساعدك عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني على تنمية المهارات المعرفية للتلاميذ ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

6 . هل عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني تنمي القيم الأخلاقية لدى التلاميذ ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

7 . هل عملية التقويم الشفوي في منهاج الجيل الثاني تنمي مهارات الاتصال و التواصل بين التلميذ و الأستاذ ؟

نعم  لا

لماذا ؟ .....

8 . من خلال مسيرتك المهنية هل اتبعت ؟

المنهاجين الأول و الثاني  منهاج الجيل الثاني فقط

9 . من خلال خبرتك المهنية أي المنهاجين أكثر فعالية في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ؟

منهاج الجيل الأول  منهاج الجيل الثاني

لماذا ؟ .....

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

جامعة تبسة

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر

# منهاج الجيل الثاني خلفيات التأسيس و صعوبات التطبيق

دراسة تشخيصية في متوسطة محمد بوضياف

نطلب من سيادتكم الموقرة الإجابة على الأسئلة المرفقة في الاستمارة دون إهمال أي سؤال و ذلك  
لمساعدتي لإتمام هذا البحث العلمي و الهدف منه إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر و نأمل  
منكم المساهمة في هذا العمل و في الختام أشكركم .

السنة الجامعية : 2017 / 2018



## بيانات أولية :

الجنس : ذكر  أنثى

المستوى الدراسي : الليسانس  الماستر

الخبرة : ( 1 . 5 سنوات )  ( 6 . 10 سنة )  ( 11 . فما فوق )

الصف الذي تدرس فيه : أولى متوسط  ثانية متوسط

المادة التي تدرسها : علمية  أدبية

المحور الأول : هل إشكالية تأخر توزيع الكتاب المدرسي تشكل سببا في عرقلة تحقيق

الأهداف التعليمية لمنهاج الجيل الثاني ؟

1 . هل الكتاب المدرسي محور أساسي في العملية التعليمية داخل الصف الدراسي ؟

نعم  لا

2 . هل يزيد الكتاب المدرسي في منهاج الجيل الثاني من قدرة التعلم لدى التلاميذ ؟

نعم  لا

3 . هل تأخر توزيع الكتاب المدرسي تعتبر عقبة أمام سير الدرس البيداغوجي ؟

نعم  لا

4 . هل يكتسب التلميذ رصيد معرفي رغم تأخر توفر الكتاب المدرسي في منهاج الجيل الثاني ؟

نعم  لا

5 . هل التدريس بالكتاب المدرسي يزيد من رغبة التلميذ نحو المواد الدراسية ؟

نعم  لا

6 . هل يستطيع التلميذ اكتساب المعلومات رغم عدم توفر الكتاب المدرسي عند البعض منهم ؟

نعم  لا

المحور الثاني : هل صعوبة مصطلحات منهاج الجيل الثاني تنعكس على مستوى

التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟

1 . ماهي طبيعة مصطلحات منهاج الجيل الثاني ؟

بسيطة  في المنتوال  صعبة

2 . هل تقيم مصطلحات منهاج الجيل الثاني قدرة استيعاب التلميذ علميا ؟

نعم  لا

3 . هل مصطلحات منهاج الجيل الثاني تساعدك في سير انجاز العملية التعليمية التربوية؟

نعم  لا

4 . كيف يمكن لك أن تقيم منهاج الجيل الثاني على قدرات التلميذ ؟

سهل  نوعا ما  صعب

5 . هل مصطلحات منهاج الجيل الثاني تضعف من قدرات التلميذ نحو تحقيق الأفضل ؟

نعم  لا

6 . هل المصطلحات المستخدمة في منهاج الجيل الثاني تراعي الفروق الفردية للتلاميذ ؟

نعم  لا

7 . هل مصطلحات منهاج الجيل الثاني تعرقل تحقيقك للأهداف التربوية المنشودة ؟

نعم  لا

المحور الثالث : هل الوسائل البيداغوجية المتوفرة ملائمة لتطبيق منهاج الثاني ؟

1 . ما نوع الوسائل المستخدمة في منهاج الجيل الثاني ؟

قديمة  نوعا ما  حديثة

2 . هل الوسائل التعليمية المعتمدة في منهاج الجيل الثاني كافية لإنجاز العملية التعليمية؟

نعم  لا

3 . هل الوسائل التعليمية المعتمدة في منهاج الجيل الثاني تفرض عليك إتباع طريقة تدريس معينة ؟

نعم  لا

4 . هل الوسائل البيداغوجية المعتمدة في منهاج الجيل الثاني تساعدك في التفاعل داخل الصف

الدراسي ؟

نعم  لا

المحور الرابع : هل عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني تنمي المهارات التعليمية و

المعرفية للتلاميذ؟

1 . ماهي أفضل أنواع التقويم الموجودة في منهاج الجيل الثاني ؟

التقويم الشفوي  الاختبارات الموضوعية

2 . هل تساعدك عملية التقويم الشفوي في منهاج الجيل الثاني على معرفة مستوى كل تلميذ ؟

نعم  لا

3 . هل تساعدك عملية التقويم في منهاج الجيل الثاني التقليل من الفروق الفردية للتلاميذ ؟

نعم  لا

4 . هل التقييم الشفوي في منهاج الجيل الثاني تحفز التلميذ نحو تحقيق نتائج أفضل ؟

نعم  لا

5 . هل تساعدك عملية التقييم في منهاج الجيل الثاني على تنمية المهارات المعرفية للتلاميذ ؟

نعم  لا

6 . هل عملية التقييم في منهاج الجيل الثاني تنمي القيم الأخلاقية لدى التلاميذ ؟

نعم  لا

7 . هل عملية التقييم الشفوي في منهاج الجيل الثاني تنمي مهارات الاتصال و التواصل بين التلميذ و

الأستاذ ؟

نعم  لا

8 . من خلال مسيرتك المهنية هل اتبعت ؟

المنهاجين الأول و الثاني  منهاج الجيل الثاني فقط

9 . من خلال خبرتك المهنية أي المنهاجين أكثر فعالية في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ؟

منهاج الجيل الأول  منهاج الجيل الثاني

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

جامعة تبسة

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر

# منهاج الجيل الثاني خلفيات التأسيس و صعوبات التطبيق

دراسة تشخيصية في متوسطة محمد بوضياف

نطلب من سيادتكم الموقرة الإجابة على الأسئلة المرفقة في الاستمارة دون إهمال أي سؤال و ذلك لمساعدتي لإتمام هذا البحث العلمي و الهدف منه إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر و نأمل منكم المساهمة في هذا العمل و في الختام أشكركم .

السنة الجامعية : 2017 / 2018



الجدول رقم (9) : يمثل اكتساب التلميذ رصيد معرفي رغم تأخر توزيع الكتاب المدرسي لمنهاج الجيل الثاني

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
40,91	09	نعم
59,09	13	لا
%100	22	المجموع

الجدول رقم (14) : يمثل مساعدة منهاج الجيل الثاني في سير العملية التربوية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
81,82	18	نعم
18,18	04	لا
%100	22	المجموع

الجدول رقم (20) : يمثل الوسائل المستخدمة في منهاج الجيل الثاني و العملية التربوية

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
45,46	10	نعم
54,54	12	لا
%100	22	المجموع

الجدول رقم (26) : يمثل تحفيز التقويم الشفوي في منهاج الجيل الثاني للتلاميذ نحو تحقيق  
الأفضل

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
72,72	16	نعم
27,28	06	لا
%100	22	المجموع

# قائمة المصادر و

## المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

- 1/ أحمد سعيد مغزي و آخرون : دليل استخدام كتاب « اللّغة العربيّة » السنّة الثّانية من التّعليم المتوسّط ، أوراس للنشر ، الجزائر ، سبتمبر 2017 .
- 2/ المركز الوطني للوثائق التربوية : الكتاب السنوي ، تقييم المناهج ، 1999 .
- 3/ اللجنة الوطنية للمناهج : المرجعية العامة للمناهج ، معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 04,08 المؤرخ في 23 يناير ، الجزائر ، 2008 .
- 4/ اللجنة الوطنية للمناهج المجموعات المتخصصة للمواد : مناهج مرحلة التعليم الابتدائي ، وزارة التربية الوطنية ، 2016 .
- 5/ بلقاسم سلاطونية ، علي بوعنافة : علم الاجتماع التربوي ( مدخل ودراسة قضايا المفاهيم ) ، منشورات جامعة محمد خيضر ، ط1 ، بسكرة ، الجزائر ، دس .
- 6/ حامد عبد الله طلافحة : المناهج ( تخطيطها ، تطويرها ، تنفيذها ) ، الرضوان للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، دس .
- 7/ حلمي أحمد الوكيل و محمد أمين المفتي : أسس بناء المناهج و تنظيماتها ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط8 ، عمان ، 2015 .
- 8/ خالد حامد : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جسور للنشر و التوزيع ، ط2 ، الجزائر ، 2012 .
- 9/ دبلّة عبد العالي وآخرون : المناهج التربوية العربية بين متطلبات التطوير ومطالبات التغيير ، دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2015 .
- 10/ ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم : مناهج البحث العلمي ( نظرية و تطبيق ) ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2000 .
- 11/ طه علي حسين الدليمي ، عبد الرحمان عبد الهاشمي : المناهج بين التقليد و التجديد ( تخطيطا ، تقويما ، و تطويرا ) ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2008 .
- 12/ عبد الكريم غريب و آخرون : معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا و الديكتيك ، دار الخطاب للطباعة و النشر ، ط1 ، المغرب ، 1994 .
- 13/ عبد الله لوصيف : مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ ، اللجنة الوطنية للمناهج .
- 14/ عبدالله محمد عبد الرحمان ، محمد علي البدوي : مناهج وطرق البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، 2007 .

- 15/ عبد اللطيف حسين فرج : تخطيط المناهج و صياغتها ، جامعة أم القرى ، ط1 ، السعودية ، 2009 .
- 16/ فاطمة عوض صابر و مرفيت على خفاجة : \_\_\_\_\_ الأشغال الفنية ، 1 2002 .
- 17/ محمد بوعلاق : مقاربة الكفاءات بين النظرية و التطبيق في النظام التعليمي الجزائري ، الرغاية: المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، الجزائر العاصمة ، 2014 .
- 18/ محمد عبيدات و آخرون : منهجية البحث العلمي ( القواعد - المراحل - التطبيقات ) ، الأردن ، دار وائل ، ط2 ، 1999 .
- 19/ محمد عوض العايدى: إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، شمس المعارف، القاهرة، ط1 ، 2005 .
- 20/ مصطفى نمر دعمس : إستراتيجيات تطوير المناهج و أساليب التدريس الحديثة ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، 2011 .
- 21/ موريس أنجرس : ترجمة منهجية البحث في العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ، دار القصبه للنشر ، ط1 ، الجزائر ، 2004 .
- 22/ يحيى محمد نبهان : الأساليب الحديثة في التعليم و التعلم ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2012 .
- المجلات و الملتقيات**
- 1/ النشرة الرسمية للتربية الوطنية : القانون التوجيهي للتربية رقم 08 . 04 المؤرخ في 23 جانفي ، بالجزائر ، 2008 .
- 2/ بن كريمة بوحفص : الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر : ضرورة أم خيار ، مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، المدرسة العليا للأساتذة ، العدد 36 ، ورقلة ، الجزائر ، نوفمبر 2017 .
- 3/ بن يونس الطاهر : مقاربة الكفاءات بين النظرية و التطبيق في النظام التعليمي الجزائري (الجانب النظري) مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني حول الكفاءات، ج1، المنعقد يومي 04 . 05 ديسمبر 2013 . 2014 .
- 4/ بوشبكة جمعية : تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 10 ، جوان 2013 .
- 5/ جدي مليكة : المنظومة التربوية في الجزائر (من المقاربة بالأهداف إلى الكفاءات إلى الكفاءات الشاملة) ، مجلة أفاق العلوم ، العدد 07 ، جامعة الجلفة ، مارس 2017 .
- 6/ محمد حسن التيتي : مجلة العرب ، العدد 65 .

7/ موسعي بوسعيد : الترتيبات البيداغوجية في البرامج الجديدة ( دراسة حالة اللغة العربية و الرياضيات ) ، مداخلة ألقاها في المنتدى البرلمان حول البرامج و المناهج التربوية على ضوء الإصلاحات ، الاحد 17 أفريل 2016 .

8/ نظمت لجنة التربية و التعليم العالي و البحث العلمي و الشؤون الدينية بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية " المنتدى البرلمان حول البرامج و المناهج التربوية على ضوء الإصلاحات" ، يوم الأحد 17 أفريل 2016 بمقر المجلس الشعبي الوطني ، بقاعة المحاضرات رابح بيطاط ، وقد تناول مجموعة من المداخلات حول إطار المرجعي و المنهجي و نقاط التطور بين البرامج القديمة و المناهج الجديدة.

9/ عباد مليكة : تطور المناهج الدراسية ، المجموعة المتخصصة للجنة الوطنية للمناهج ، ملتقى باتنة ، 05 أفريل 2015 .

### المذكرات

1/ بن عبد القادر عبد الصمد : مصطلحات مناهج الجيل الثاني ( السنة الأولى ابتدائي ) ، مدرسة شيخي عبد القادر . درمام . ، تلمسان ، الجزائر ، 2016 / 2017 .

2/ بوبكري فاطمة و غطاس زهية : دور الكتاب المدرسي في تنمية المهارات الاتصالية لدى التلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ، مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، علوم الإعلام و الاتصال ، ورقلة ، 2017 .

3/ جابري منال : واقع تطبيق مناهج الجيل الأول في المؤسسات التربوية ( دراسة تشخيصية في ابتدائيات بلدية بكارية . ولاية تبسة ) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تبسة ، الجزائر ، 2016 . 2017 .

4/ قرابرية حرقاس وسيلة : تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي و مفتشي المرحلة الابتدائي في قالمة ، جامعة منتوري قسنطينة ، رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي ، 2010 .

5/ وسيلة بن معتوق : التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات و دوره في تحسين المسار الدراسي ، جامعة محمد بوضياف ، مذكرة ماستر أكاديمي في اللغة و الأدب العربي ، المسيلة ، 2017 .

### المواقع الالكترونية :

1/ تطور سيرورة المناهج في الجزائر / 16 ، <https://eddirasa.com> ، Uploadas < 11 / 2017 ، 11:36 .

2/ تغيير المناهج في الجزائر ... الحرب على الهوية ، شبكة زدني للتعليم أن ترى المستقبل ، 12. 2017.12 ، 12:30 .

العلماء المسلمين الجزائريين جمعية https : // m . facebook . com > posts . /3

25.12 . 2017 ، 10:50

،16 . 11 . 2017 ، 22:32 ماهو الجيل الثاني , www . . Education . gov . dz . /4

5/ . www . Education . gov . dz , أهداف مناهج الجيل الثاني , / 12 / 2017 ، 42:17 .